مجموعه

۱- اعتقادات شیخ صدوق ۹۸۹ ق

۲- خواص السور

تعلیقات و فوائد با علامت «منه مهدی» و «نائب مهدی»

در حاشیه بعضی

در تحقیق صفة الشکر از ابوعلی سینا و ذی النون و

شیخ علی بن عبدالعال

مجموعه

۱- اعتقادات شیخ صدوق ۹۸۹ ق

۲- خواص السور

تعلیقات و فوائد [illegible]

در حاشیه [illegible] نیز

در تحقیق [illegible]

امرالله صفری

اعتقادات صحيحة
مع خواص السور

للشيخ ابو علي سينا

اعتصام الورى بمغفرتك | عجز الواصفون عن صفتك
تب علينا فاننا بشر | ما عرفناك حق معرفتك

في الموعظة لذي النون المصري رضي الله عنه

ذنوبي كثيرة والحساب طويلا | وزادي على بعد الطريق قليلا
وقلبي لتذكار الذي قد جنوته | واسلفته طول الحيوة مهولا
اذا ما اله العرش لم يحكم بيننا | فيا ليت شعري ما اكون اقولا
وقد برزوني للحساب وقد اتى | كتابي لينظر الذنوب ثقيلا
اذا قال لي اقرأ قرأت فضايحي | اذ احسناتي بالكتاب قليلا
يقول لي الرحمن عبدي عصيتني | بغرك اني للعصاة مهولا
اما خفت اخذي للعصاة اما ترى | جهنم فيها للعصاة عويلا
ايا رب جد بالعفو وارحم تضرعي | فاني عبيد خاضع وذليلا

في لغز للشيخ علي بن عبد العالي رحمه الله

هلموا الى شخص عن الليل طولها | واسفل حالا في الجحيم تشعر
مضروبة بالسوط من غير جرمه | هلموا الى دفنه التهيد او تحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وحده لا شريك له وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين
وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل باب في صفة اعتقادات الامامية في التوحيد
حدثني ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد الهيثم العجلي المجاور قال حدثنا قال محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه وحدثني ابو عبد الله الحسين بن علي بن
موسى بن بابويه الفقيه القمي عن اخيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
الفقيه مصنف هذا الكتاب قال الشيخ ابو جعفر محمد بن علي رضي الله عنه اعلم ان اعتقادنا
في التوحيد ان الله تبارك وتعالى واحد احد ليس كمثله شيء لم يزل ولا يزال سميع
بصير عليم حكيم حي قيوم عزيز قدوس قادر غني لا يوصف بجوهر ولا جسم
ولا صورة ولا عرض ولا خط ولا سطح ولا ثقل ولا خفة ولا لون ولا سكون
ولا حركة ولا مكان ولا زمان وانه تعالى متعال عن جميع صفات خلقه خارج
عن الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه شيء لا كالاشياء احد صمد لم
يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد ولا ند ولا ضد ولا شبه ولا صاحبة
ولا مثل ولا نظير ولا شريك لا تدركه الابصار والاوهام وهو يدركها و
لا تاخذه سنة ولا نوم وهو اللطيف الخبير ومن قال بالتشبيه فهو مشرك ومن
[illegible] خالق كل شيء لا اله الا هو له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين ومن قال بالتشبيه فهو مشرك ومن نسب الى الامامية غير ما

وصف في التوحيد فهو كاذب وكل خبر يخالف ما ذكرت في التوحيد فهو
موضوع مخترع وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو باطل وان وجد في كتب
علمائنا فهو مدلس والاخبار التي يتوهمها الجهال تشبيها لله تعالى بخلقه فمعانيها
محمولة على ما في القرآن من نظائرها لان في القرآن كل شيء هالك الا وجهه ومعنى
الوجه الدين والوجه الذي يؤتى الله منه ويتوجه به اليه وفي القرآن يوم
يكشف عن ساق ويدعون الى السجود والساق وجه الامر وشدته وفي القرآن
ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله والجنب الطاعة وفي القرآن
ونفخت فيه من روحي وهي روح مخلوقة جعل الله منها في آدم وعيسى وانما
قال روحي كما قال بيتي وعبدي وجنتي وناري وسمائي وارضي وفي القرآن
بل يداه مبسوطتان يعني نعمة الدنيا ونعمة الآخرة وفي القرآن والسماء بنيناها
بايد والايد القوة ومنه قوله تعالى واذكر عبدنا داود ذا الايد يعني ذا
القوة وفي القرآن يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي يعني بقدرتي و
قوتي وفي القرآن والارض جميعا قبضته يوم القيامة يعني ملكه لا يملكها معه
احد وفي القرآن والسموات مطويات بيمينه يعني بقدرته وفي القرآن وجاء
ربك والملك صفا صفا يعني وجاء امر ربك وفي القرآن كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون يعني عن ثواب ربهم وفي القرآن هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل
من الغمام والملائكة وقضي الامر هل ينظرون الا ان ياتيهم الملائكة في ظلل من

ای عذاب الله وفی القران وجوه یومئذ ناضرة الی ربها ناظرة یعنی مشرقة
تنتظر ثواب ربها وفی القران ومن یحلل علیه غضبی فقد هوی وغضب الله عقابه
ورضاه ثوابه وفی القران تعلم ما فی نفسی ولا اعلم ما فی نفسک ای تعلم غیبی
ولا اعلم غیبک وفی القران ویحذرکم الله نفسه یعنی انتقامه وفی القران ان الله
وملائکته یصلون علی النبی وفی القران هو الذی یصلی علیکم وملائکته والصلوة
من الله الرحمة ومن الملائکة التزکیة ومن الناس الدعاء وفی القران
ومکروا ومکر الله والله خیر الماکرین وفی القران یخادعون الله وهو
خادعهم وفی القران الله یستهزئ بهم وفی القران سخر الله منهم وفی القران
نسوا الله فنسیهم ومعنی ذلک کله انه جل وعز یجازیهم جزاء المکر وجزاء
المخادعة وجزاء الاستهزاء وجزاء السخریة وجزاء النسیان وهو ان ینسیهم
انفسهم کما قال عز وجل ولا تکونوا کالذین نسوا الله فانسیهم انفسهم
لانه عز وجل فی الحقیقة لا یمکر ولا یخادع ولا یستهزئ ولا یسخر ولا ینسی
تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا باب الاعتقاد فی صفات الذات وصفات الافعال
قال ابو جعفر رحمة الله علیه کلما وصفنا الله تبارک وتعالی به من صفات ذاته
فانما نرید بکل صفة منها نفی ضدها عنه عز وجل ونقول لم یزل الله عز وجل سمیعا
بصیرا علیما حکیما قادرا عزیزا حیا قیوما واحدا قدیما وهذه صفات ذاته
ولا نقول انه عز وجل لم یزل خلاقا فاعلا شائیا مریدا راضیا ساخطا

رازقا وهابا متکلما لان هذه صفات افعاله وهی محدثة لا یجوز ان یقال لم یزل الله
موصوفا بها باب الاعتقاد فی التکلیف قال الشیخ ابو جعفر رحمة الله علیه
اعتقادنا فی التکلیف هو ان الله تعالی لم یکلف عباده الا دون ما یطیقون به
کما قال عز وجل لا یکلف الله نفسا الا وسعها والوسع دون الطاقة وقال
الصادق ع والله ما کلف الله العباد الا دون ما یطیقون من العبادات
الشرعیة والعقلیة لانه کلفهم فی کل یوم ولیلة خمس صلوات وکلفهم فی السنة
صیام ثلثین یوما وکلفهم فی کل مائتی درهم خمسة دراهم وکلفهم حجة واحدة
وهم یطیقون اکثر من ذلک والله اعلم باب الاعتقاد فی افعال العباد
قال الشیخ ابو جعفر رحمة الله اعتقادنا فی افعال العباد انها مخلوقة خلق تقدیر
لا خلق تکوین ومعنی ذلک انه لم یزل الله عالما بمقادیرها والله اعلم
باب الاعتقاد فی نفی الجبر والتفویض قال الشیخ ابو جعفر رحمة الله علیه اعتقادنا
فی ذلک قول الصادق ع لا جبر ولا تفویض ولکن امر بین الامرین فقیل
له وما امر بین الامرین فقال مثل ذلک مثل رجل رأیته علی معصیة فنهیته
فلم ینته فترکته ففعل تلک المعصیة فلیس حیث لا یقبل منک کنت انت الذی
امرته بالمعصیة باب فی الارادة والمشیئة قال الشیخ رحمة الله علیه
اعتقادنا فی ذلک قول الصادق ع شاء الله واراد ولم یحب ولم یرض شاء
ان لا یکون شیء الا بعلمه واراد مثل ذلک ولم یحب ان یقال له
از حضرت [illegible] فرموده که [illegible] مثل آنست که دیدی تو مردی را که [illegible] پس منع کردی او را از آن
[illegible] ازان معصیت [illegible]
[illegible] ازان معصیت [illegible]
[illegible]

ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر وقال عزوجل انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء وقال عزوجل وما تشاؤن الا ان يشاء الله
وقال ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس
حتى يكونوا مومنين وقال عزوجل وما كان لنفس ان تومن الا باذن
الله كما قال وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا و
قال يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وقال عزوجل ولو شاء ربك
ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقال عزوجل ولو شاء الله ما اشركوا وقال
عزوجل ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها وقال عزوجل فمن يرد الله
ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا كانما يصعد في السماء وقال عزوجل يريد الله ليبين لكم ويهديكم
سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم وقال عزوجل يريد الله الا يجعل
لهم حظا في الاخرة وقال عزوجل يريد الله ان يخفف عنكم وقال عزوجل
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال عزوجل والله يريد ان يتوب
عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما وقال
عزوجل وما الله يريد ظلما للعباد فهذه اعتقادنا في الارادة والمشية
ومخالفونا يشنعون علينا في ذلك ويقولون انا نقول ان الله عزوجل

اراد المعاصي واراد قتل الحسين ابن علي عليه السلام وليس هكذا نقول و
لكنا نقول ان الله عزوجل اراد ان تكون معصية العاصين خلاف طاعة
المطيعين واراد ان يكون المعاصي غير منسوبة اليه من جهة الفعل واراد
ان يكون موصوفا بالعلم بها قبل كونها ونقول اراد الله عزوجل ان
يكون قتل الحسين عم معصية له خلاف الطاعة ونقول اراد الله ان
يكون قتله منهيا عنه غير مامور به ونقول اراد الله عزوجل ان يكون
قتله مستقبحا غير مستحسن ونقول اراد الله عزوجل ان يكون قتله
سخطا لله لا رضى ونقول اراد الله عزوجل ان لا يمنع من قتله بالجبر
والقدرة كما منع منه بالنهي ونقول لو منع من قتله بالجبر والقدرة
كما منع منه بالنهي ونقول لا يدفع القتل عنه كما دفع الحرق عن ابراهيم
حين قال الله عزوجل للنار التي القي فيها ابراهيم عم يا نار كوني بردا وسلاما
على ابراهيم ونقول لم يزل الله عزوجل عالما بان الحسين عم سيقتل
ويدرك بقتله سعادة الابد ويشقى قاتله شقاوة الابد ونقول
ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن هذا اعتقادنا في الارادة والمشية
دون ما نسب الينا اهل الخلاف والمشنعون علينا من اهل الالحاد

والله اعلم باب الاعتقاد في القضاء والقدر قال الشيخ رحمة الله عليه
اعتقادنا في ذلك قول الصادق عم لزرارة حين ساله فقال ما تقول يا سيدي

في القضا والقدر قال اقول ان الله عز وجل اذا جمع العباد يوم القيامة
سالهم عما عهد اليهم ولم يسالهم عما قضا عليهم والكلام في القدر منهي عنه
كما قال امير المومنين ع لرجل قد ساله عن القدر فقال بحر عميق فلا تلجه
ثم ساله ثانية فقال طريق مظلم فلا تسلكه ثم ساله ثالثة فقال سر الله
فلا تكلفه وقال امير المومنين ع في القدر الا ان القدر سر من سر الله
وستر من ستر الله وحرز من حرز الله موضوع في حجاب الله مطوي عن
خلق الله مختوم بخاتم الله سابق في علم الله وضع الله العباد عن علمه
ورفعه فوق شهاداتهم ومبلغ عقولهم لانهم لا ينالونه بحقيقة الربانية
ولا بقدرة الصمدانية ولا بالعظمة النورانية ولا بالعزة الوحدانية
لانه بحر زاخر مواج خالص لله عز وجل عمقه ما بين السما والارض
عرضه ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل الدامس كثير الحيات والحيتان
يعلو مرة ويسفل اخرى في قعره شمس تضيء لا ينبغي ان يطلع عليه
الا الواحد الفرد الصمد فمن يطلع عليها فقد ضاد الله في حكمه ونازعه
في سلطانه وكشف عن سره وستره وباء بالغضب من الله وماويه
جهنم وبئس المصير روي ان امير المومنين عليا ع عدل من عند حايط مايل
الى مكان آخر فقيل له يا امير المومنين أتفر من قضاء الله فقال ع افر
من قضاء الله الى قدر الله وسئل الصادق ع عن الرقى هل يدفع من القدر

شيئا فقال هي من القدر باب الاعتقاد في الفطرة والهداية قال الشيخ
ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في ذلك ان الله عز وجل فطر جميع الخلق على
التوحيد وذلك قوله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها وقال الصادق ع
في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون
قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال في قوله عز وجل فالهمها فجورها
وتقويها قال بين لها ما تاتي وما تترك وقال عز وجل في قوله انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما آخذا واما تاركا
وفي قوله عز وجل واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال هم
وهم يعرفون وسئل عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير
ونجد الشر وقال ع ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم وقال ع
ان الله عز وجل احتج على الناس بما اتاهم وعرفهم باب الاعتقاد في الاستطاعة
قال الشيخ ابو جعفر واعتقادنا في ذلك ما قاله موسى بن جعفر ع حين قيل له
ايكون العبد مستطيعا قال نعم بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب
صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله عز وجل فاذا تمت هذه
فهو مستطيع فقيل له مثل اي شيء فقال يكون الرجل مخلى السرب
صحيح الجسم سليم الجوارح لا يقدر ان يزني الا ان يرى امراة فاذا
وجد المراة فاما ان يعصم فيمتنع كما امتنع يوسف ع واما ان يخلي بينه
امراة

ويلها فيرفي وسوذان ولم يطع الله باكراه ولم يعص بغلبة وسئل الصادق عم
عن قول الله عز وجل وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون قال
مستطيعون يستطيعون الاخذ بما امروا به والترك لما نهوا عنه و
بذلك ابتلوا وقال ابو جعفر عم في التورية مكتوب يا موسى اني خلقتك
واصطفيتك وقويتك وامرتك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي فان
اطعتني اعنتك على طاعتي وان عصيتني لم اعنك على معصيتي ولي
المنة عليك في طاعتك ولي الحجة عليك في معصيتك باب
الاعتقاد في البداء قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله ان اليهود قالوا
ان الله تبارك وتعالى قد فرغ من الامر قلنا بل هو عز وجل كل يوم
هو في شان يحيي ويميت ويخلق ويرزق ويفعل ما يشاء وقلنا يمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فانه لا يمحو الا ما كان ولا يثبت
الا ما لم يكن فنسبتنا اليهود في ذلك الى القول بالبداء وتبعهم على ذلك من خالفنا
خالفنا من اهل الاهواء المختلفة وقال الصادق عم ما بعث الله نبيا
قط حتى ياخذ عليه الاقرار لله بالعبودية وخلع الانداد وان الله
عز وجل يؤخر ما يشاء ويقدم ما يشاء ونسخ الشرائع والاحكام بشريعة
نبينا صم من ذلك ونسخ الكتب بالقرآن من ذلك وقال الصادق عم من
زعم ان الله يبدو الله عز وجل في شي اليوم ولم يعلمه امس فابرؤا منه قال عم

من زعم ان الله تعالى بدا له في شي بداء ندامة فهو عندنا كافر بالله العظيم واما
قول الص عم ما بدا لله في شي كما بدا له في ابني اسمعيل فانه يقول ما ظهر لله
سبحانه في شي كما ظهر له تعم في ابني اسمعيل اذ اخترمه قبلي ليعلم انه ليس
بامام بعدي والله اعلم باب الاعتقاد في النهي عن الجدال والمراء في الله
وفي دينه قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله الجدال في الله عز وجل منهي عنه لانه
يؤدي الى ما لا يليق به وسئل الصادق عم عن قوله عز وجل وان الى ربك المنتهى
قال اذا انتهى الكلام الى الله تعم فامسكوا وكان الصادق عم يقول
يا ابن آدم لو اكل قلبك طاير ما شبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة
لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا
فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملا عينيك منها فهو كما تقول
والجدال في جميع امور الدين منهي عنه وقال امير المؤمنين عم من طلب الدين
بالجدل تزندق وقال الصادق عم يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان
المسلمين هم النجباء واما الاحتجاج على المخالفين بقول الائمة عم وبمعاني
كلامهم لمن يحسن الكلام فمطلق وعلى من لا يحسن فمحظور محرم وقال
الصادق عم حاجوا الناس بكلامي فان حاجوكم كنت انا المحجوج لا انتم
وروي عنه عم انه قال كلام في حق خير من سكوت على باطل وروي

ان ابا الهذيل قال لهشام بن الحكم اناظرك على انك ان غلبتني رجعت
الى مذهبك وان غلبتك رجعت الى مذهبي فقال هشام ما انصفتني
بل اناظرك على انني ان غلبتك رجعت الى مذهبي وان غلبتني رجعت الى
امامي والله اعلم باب الاعتقاد في اللوح قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله
اعتقادنا في اللوح والقلم انهما ملكان والله اعلم باب الاعتقاد في الكرسي
قال ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في الكرسي انه وعاء جميع الخلق والعرش
والسموات والارض وكل شي خلقه الله تعالى في الكرسي وفي وجه آخر الكرسي
هو العلم وقد سئل الصادق عم عن قول الله عز وجل وسع كرسيه
السموات والارض قال علمه باب الاعتقاد في العرش قال الشيخ ابو جعفر
اعتقادنا في العرش انه جملة جميع الخلق والعرش في وجه آخر
هو العلم وسئل عن الصادق عم عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش
استوى فقال استوى من كل شي فليس شي اقرب اليه من شي فاما العرش
الذي هو جملة جميع الخلق فحملته ثمانية من الملائكة لكل واحد منهم ثمانية
اعين كل عين طباق الدنيا واحد منهم على صورة بني آدم فهو يسترزق
الله لولد آدم وواحد منهم على صورة الثور يسترزق الله للبهائم و
واحد منهم على صورة الاسد يسترزق الله للسباع وواحد منهم على
صورة الديك يسترزق الله للطيور فهم اليوم هولاء الاربعة فاذا كان

يوم

يوم القيمة صاروا ثمانية واما العرش الذي هو العلم فحملته اربعة من الاولين
واربعة من الآخرين فاما الاربعة من الاولين فنوح وابرهيم وموسى
وعيسى واما الاربعة من الآخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم
هكذا روي بالاسانيد الصحيحة عن الائمة عليهم السلام في العرش وحملته و
انما صاروا هولاء حملة العلم لان الانبياء الذين كانوا قبل نبينا عليه السلام
على شرايع الاربعة نوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلام ومن قبل هولاء صارت
العلوم اليهم وكذلك صار العلم من بعد محمد وعلي والحسن والحسين
الى من بعد الحسين من الائمة عليهم السلام باب الاعتقاد في النفوس والارواح
قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في النفوس انها هي الارواح التي
بها الحيوة وانها الخلق الاول لقول النبي صلعم ان اول ما ابدع الله تعالى
هي النفوس المقدسة المطهرة فانطقها بتوحيده ثم خلق بعد ذلك ساير
خلقه واعتقادنا فيها انها خلقت للبقاء ولم تخلق للفناء لقول النبي صلعم ما خلقتم
للفناء بل خلقتم للبقاء وانما تنقلون من دار الى دار وانها في الارض
غريبة وفي الابدان مسجونة واعتقادنا فيها انها اذا فارقت الابدان
فهي باقية منها منعمة ومنها معذبة الى ان يردها الله عز وجل بقدرته
الى ابدانها وقال عيسى ابن مريم عم للحواريين بحق اقول لكم انه لا يصعد
الى السماء الا ما نزل منها وقال الله عز وجل ولو شئنا لرفعناه

ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمن لم يرفع منها الى الملكوت بقي يهوي
في الهاوية وذلك لان الجنة درجات والنار دركات وقال
عز وجل تعرج الملائكة والروح اليه وقال عز وجل ان المتقين
في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وقال الله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال تعالى ولا تقولوا لمن يقتل
في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون وقال النبي صلى الله عليه وآله الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال الصادق عليه السلام
ان الله تعالى آخى بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الابدان بالفي عام
فلو قد قام قائمنا اهل البيت لورث الاخ الذي آخى بينهما في الاظلة ولم يورث
الاخ من الولادة وقال الصادق عليه السلام ان الارواح لتلتقي في الهواء فتعارف
فتسائل فاذا اقبل روح من الارض قالوا دعوه فقد افلت من هول
عظيم ثم سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان فكلما قال قد بقي رجوه ان
يلحق بهم وكلما قال قد مات قالوا هوى هوى وقال تعالى ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى وقال تعالى فاما من خفت موازينه فامه هاوية
وما ادريك ماهيه نار حامية ومثل الدنيا وصاحبها مثل البحر والملاح

والسفينة

والسفينة وقال لقمن لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد هلك فيها
عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الايمان بالله واجعل زادك فيها تقوى
الله واجعل شراعك التوكل على الله فان نجوت فبرحمة الله وان هلكت
فبذنوبك لا من الله واشد ساعات ابن ادم ثلث ساعات يوم
يولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم الله على يحيى في هذه
الساعات قال الله تعالى وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث
حيا وقد سلم عيسى عليه السلام فيها على نفسه فقال والسلام علي يوم ولدت
ويوم اموت ويوم ابعث حيا والاعتقاد في الروح انه ليس من جنس
البدن وانه خلق آخر لقوله ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين
واعتقادنا في الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام ان فيهم خمسة ارواح روح
القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح المدرج
وفي المؤمنين اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة
وروح المدرج وفي الكافرين والبهائم ثلثة ارواح روح القوة وروح
الشهوة وروح المدرج واما قوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي فانه خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله
ومع الملائكة وهو مع الائمة عليهم السلام وهو من الملكوت وانا اصنف في هذا
المعنى كتابا اشرح فيه معاني هذا الخبر ان شاء الله تعالى باب الاعتقاد في الموت

قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله قيل لامير المومنين صف لنا الموت فقال عليه السلام
على الخبير سقطتم هو احد ثلثة امور يرد عليه اما بشارة بنعيم الابد واما
بشارة بعذاب الابد واما تحزين وتهويل وامره مبهم لا يدري من اي
الفرق هو اما ولينا المطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا
المخالف لامرنا فهو المبشر بعذاب الابد واما المبهم امره الذي لا يدري ما حاله
فهو المومن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول اليه حاله ياتيه الخبر مبهما مخوفا
ثم لن يسويه الله باعدائنا لكن يخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا واطيعوا
ولا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله فان من المسرفين من لا يلحقه
شفاعتنا الا بعد عذاب ثلثمائة الف سنة وسئل الحسن بن علي عليهما السلام
ما الموت الذي جهلوه فقال عليه السلام اعظم سرور يرد على المومنين اذ نقلوا
عن دار النكد الى دار نعيم الابد واعظم ثبور يرد على الكافرين اذ
نقلوا عن جنتهم الى نار لا تبيد ولا تنفد ولما اشتد الامر بالحسين
ابن علي عليه السلام نظر اليه من كان معه فاذا هو بخلافهم لانهم كانوا
اذا اشتد بهم الامر تغيرت الوانهم وارتعدت فرائصهم ووجلت قلوبهم
ووجبت جنوبهم وكان الحسين عليه السلام وبعض من معه من خصائصه تشرق الوانهم
وتهدى جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا اليه لا يبالي
بالموت فقال لهم الحسين عليه السلام صبرا بني الكرام فما الموت الا قنطرة تعبر بكم عن

سقطتم اي وقعتم

الثبور هو الحزن

الفرائص اللحم الذي بين الجنب والكتف

تهدى تسكن

فما الموت

اصبروا ابن الكرام

البوس

البوس والضرا الى الجنان الواسعة والنعيم الدائم فايكم يكره ان ينتقل من سجن
الى قصر وما هو لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب اليم ان
ابي حدثني بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدنيا سجن المومن وجنة الكافر
والموت جسر هولاء الى جنانهم وجسر هولاء الى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت
وقيل لعلي بن الحسين عليه السلام ما الموت قال للمومن كنزع ثياب وسخة قملة وفك
قيود واغلال ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب واطيبها روائح واوطى المراكب
وآنس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل عن منازل انيسة و
الاستبدال باوسخ الثياب واخشنها واوحش المنازل واعظم العذاب
وقيل لمحمد بن علي الباقر عليه السلام ما الموت فقال هو النوم الذي ياتيكم في كل ليلة
الا انه طويل مدته لا ينتبه منه الا يوم القيامة فمنهم من راى في منامه من اصناف
الفرح ما لا يقادر قدره ومنهم من راى في نومه من اصناف الاهوال ما لا يقادر
قدره فكيف حال من فرح في الموت ووجل فيه هذا هو الموت فاستعدوا له
وقيل للصادق عليه السلام صف لنا الموت فقال هو للمومن كاطيب ريح يشمه فينعس
لطيبه فينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب
او اشد قيل له فان قوما يقولون انه اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض
ورضخ بالحجارة وتدوير قطب الارحية في الاحداق قال كذلك هو على
بعض الكافرين والفاجرين الا ترون منهم من يعاين تلك الشدائد فذلكم

واخشنها

فرح

النوم

المناشير ارّه

الذي هو اشد من هذا او هو اشد من عذاب الدنيا قيل لم فما بالنا نرى كافرا يسهل
عليه النزع فينطفئ وهو يتحدث ويضحك ويتكلم وفي المؤمنين من يكون ايضا
كذلك وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدائد
فقال ما كان من راحة هناك للمؤمنين فهو من عاجل ثوابه وما كان من شدة
فتمحيصه من ذنوبه ليرد الى الآخرة نقيا طاهرا نظيفا مستحقا لثواب الله
ليس له مانع دونه وما كان من سهولة هناك على الكافرين فليوفى اجر
حسناته في الدنيا ليرد الى الآخرة وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما كان
من شدة على الكافر هناك فهو ابتداء عقاب الله عند نفاد حسناته ذلكم
بان الله عدل لا يجور ودخل موسى بن جعفر عم على رجل وقد تغرق
في سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا له يا ابن رسول الله
وددنا لو عرفنا كيف حال صاحبنا وكيف الموت فقال ان الموت
هو المصفاة تصفي المؤمنين من ذنوبهم فيكون آخر الم يصيبهم
وكفارة آخر وزر بقي عليهم وتصفي الكافرين من حسناتهم فيكون
آخر لذة او نعمة او رحمة تلحقهم وهو آخر ثواب حسنة تكون لهم واما
صاحبكم فقد نخل من الذنوب نخلا وصفي من الآثام تصفية وخلص حتى
نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا اهل البيت في دارنا دار
الابد ومرض رجل من اصحاب الرضا عم فعاده فقال كيف تجدك فقال

لقيت

لقيت الموت بعدك يريد به ما لقيه من شدة مرضه فقال كيف لقيته فقال
اليما شديدا فقال ما لقيته ولكن لقيت ما ينذرك به ويعرفك بعض حاله
انما الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح منه فجدد الايمان بالله
والنبوة والولاية تكن مستريحا ففعل الرجل ذلك والحديث طويل اخذنا
منه موضع الحاجة وقيل لمحمد بن علي بن موسى عم ما بال هؤلاء المسلمين
يكرهون الموت قال لانهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من اولياء الله
حقا لاحبوه ولعلموا ان الآخرة خير لهم من الدنيا ثم قال يا عبد الله ما
بال الصبي والمجنون يمتنع من الدواء المنقي لبدنه والنافي للالم عنه فقال
لجهلهم بنفع الدواء قال والذي بعث محمدا بالحق نبيا ان من قد استعد
للموت حق الاستعداد فهو انفع له من هذا الدواء لهذا المعالج اما انهم
لو علموا ما يؤدي اليه الموت من النعم لاستدعوه واحبوه اشد ما
يستدعي العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات واجتلاب السلامات
ودخل علي بن محمد عم على مريض من اصحابه وهو يبكي ويجزع من الموت
فقال له يا عبد الله تخاف من الموت لانك لا تعرفه ارايتك اذا اتسخت ثيابك
وتقذرت وتاذيت بما عليك من الوسخ والقذر عليك واصابك قروح
وجرب وعلمت ان الغسل في الحمام تزيل عنك ذلك كله اما تريد ان تدخله
فتغسل ذلك عنك او ما تكره ان لا تدخله فيبقى ذلك عليك قال بلى يا ابن

رسول الله قال فذلك للموت هو ذلك الحمام وهو آخر ما بقي عليك من تمحيص
ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك فاذا انت وردت عليه وجاوزته فقد
نجوت من كل غم وهم واذى ووصلت الى سرور وفرح فسكن الرجل ونشط
ونشط واستسلم وغمض عين نفسه ومضى لسبيله وسئل الحسن بن علي ع عن
الموت ما هو فقال هو التصديق بما لا يكون ان ابي حدثني بذلك عن ابيه
عن جده عن الصادق انه قال ان المؤمن اذا مات لم يكن ميتا وان الكافر
هو الميت ان الله عز وجل يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
يعني المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وجاء رجل الى النبي ص فقال
يا رسول الله ما بالي لا احب الموت فقال الك مال قال نعم قال قدمته قال
لا قال فمن ثم لا تحب الموت وقال رجل لابي ذر رحمه الله ما بالنا نكره
الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة فتكرهون ان تنقلون من
عمران الى خراب قيل له كيف ترى قدومنا على الله قال اما المحسن فكالغائب
يقدم على اهله واما المسيء فكالابق يقدم على مولاه قال فكيف ترى حالنا
عند الله قال اعرضوا اعمالكم على كتاب الله تع ان الله تع يقول ان الا
برار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال الرجل فاين رحمة الله قال ان رحمة
الله قريب من المحسنين باب الاعتقاد في المسائلة في
القبر قال الشيخ رحمه الله اعتقادنا في المسائلة في القبر انها حق لا بد منها

الملك م

تأمل

فمن اجاب بالصواب فاز بروح وريحان في قبره وجنة نعيم في
الاخرة ومن لم يات بالصواب فله نزل من حميم في قبره وتصلية جحيم
في الاخرة واكثر ما يكون عذاب القبر من النميمة وسوء الخلق والاستخفاف
بالبول واشد ما يكون عذاب القبر على المؤمن مثل اختلاج عين او شرطة
حجام ويكون ذلك كفارة لما بقي عليه من الذنوب التي لم تكفرها الهموم و
الغموم والامراض وشدة النزع عند الموت فان رسول الله ص كفن
فاطمة بنت اسد في قميصه بعد ما فرغ النساء من غسلها وحمل جنازتها على
عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر
واضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في قبرها ثم انكب عليها
يناجيها طويلا ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها التراب ثم
انكب على قبرها فسمعوه وهو يقول لا اله الا الله اللهم اني اودعتها اياك
ثم انصرف فقال له المسلمون يا رسول الله انا رأيناك صنعت اليوم شيئا لم تصنعه
قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب انها كانت تكون عندها الشيء
فتؤثرني به على نفسها وولدها واني ذكرت القيمة وان الناس يحشرون
عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت
ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها
بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما يسأل عنها

كونكم

روح استراحت وآسایش ه
ريحان بوی خوش ه
تصليه زبانه كشيدن آتش ه
المحاجم
الانكباب خم شدن
استودعتها
بر د م
ام ولد
الدم

ارتجاج جنبيدن در زبان ٥

و توقفت ص

وانما سئلت عن ربها فقالت الله وسئلت عن نبيها فاجابت محمد وسئلت
عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت لها ابنك ابنك فقالت ذلك

باب الاعتقاد في الرجعة قال الشيخ رحمه الله اعتقادنا في الرجعة انها حق وقد
قال الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم احياهم كان هولاء سبعون الف بيت فكان يقع فيهم
الطاعون كل سنة فيخرج الاغنياء لقوتهم ويبقى الفقراء لضعفهم فيقل
الطاعون في الذين يخرجون ويكثر في الذين يقيمون فيقول الذين يقيمون
لو خرجنا لما اصابنا الطاعون ويقول الذين يخرجون لو اقمنا لاصابنا
كما اصابهم فاجمعوا على ان يخرجوا جميعا من ديارهم اذا كان وقت الطاعون
فخرجوا باجمعهم فنزلوا على شط بحر فلما حطوا رحالهم ناداهم الله موتوا فماتوا
جميعا فكنستهم المارة عن الطريق فبقوا بذلك ما شاء الله تعالى ثم مر بهم نبي من
انبياء بني اسرائيل يقال له ارميا فقال لو شئت يا رب لاحييتهم فيعمروا
بلادك ويلدوا عبادك ويعبدوك مع من يعبدك فاوحى الله تعالى اليه
افتحب ان احييهم لك قال نعم يا رب فاحياهم الله له وبعثهم معه فهولاء
ماتوا ورجعوا الى الدنيا ثم ماتوا باجالهم وقال الله عز وجل او كالذي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها
فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم

تسنه فاسد شدن نان وغيره و سبز رنگ شدن نان از نمناكي و تغيير شدن چيزي بمرور سالها و سال بسيار گذر

قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى
حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها
لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير فهذا مات مائة سنة ورجع الى الدنيا
وبقي فيها ثم مات باجله وهو عزير وقال الله تعالى في قصة المختارين من بني اسرائيل
من قوم موسى لميقات ربه ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وذلك
انهم لما سمعوا كلام الله قالوا لا نصدق حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة
بظلمهم فماتوا فقال موسى عم يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم فاحياهم
الله له فرجعوا الى الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء وولد لهم الاولاد ثم ماتوا
باجالهم وقال الله عز وجل لعيسى عم واذ تخرج الموتى باذني فجميع الذين احياهم
عيسى عم باذن الله رجعوا الى الدنيا وبقوا فيها ما بقوا ثم ماتوا باجالهم و
اصحاب الكهف لبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا ثم بعثهم الله فرجعوا
الى الدنيا ليتسائلوا بينهم وقصتهم معروفة فان قال قائل ان الله عز وجل
قال وتحسبهم ايقاظا وهم رقود فقيل لهم انهم كانوا موتى وقد قال الله عز وجل
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون و
ان قالوا كذلك فانهم كانوا موتى ومثل هذا كثير فقد صح ان الرجعة كانت في الامم
السالفة وقال النبي صلعم يكون في هذه الامة مثل ما يكون في الامم السالفة حذو
النعل بالنعل والقذة بالقذة فيجب على هذا الاصل ان يكون في الامة

رجعة وقد نقل مخالفونا انه اذا خرج المهدي نزل عيسى ابن مريم فصلى خلفه و
نزوله الى الارض رجوعه الى الدنيا بعد موته لان الله عز وجل قال انى
متوفيك ورافعك الي ومطهرك وقال عز وجل وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا
وقال عز وجل ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فاليوم الذي
يحشر فيه الجميع غير اليوم الذي يحشر فيه الفوج وقال الله واقسموا بالله جهد ايمانهم
لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني في الرجعة
وذلك انه يقول ليبين لهم الذي يختلفون فيه والتبيين يكون في الدنيا لا في
الاخرة وسأجرد في الرجعة كتابا ابين فيه كيفيتها والدلالة على صحة كونها
ان شاء الله والقول بالتناسخ باطل ومن دان بالتناسخ فهو كافر لان في
التناسخ ابطال الجنة والنار باب الاعتقاد في البعث بعد الموت قال الشيخ
رضي الله عنه اعتقادنا في البعث بعد الموت انه حق وقال النبي ص يا بني عبد
المطلب ان الرائد لا يكذب اهله والذي بعثني بالحق لتموتن كما تنامون و
لتبعثن كما تستيقظون وما بعد الموت دار الا الجنة او النار وخلق جميع
الخلق وبعثهم على الله عز وجل كخلق نفس واحدة وبعثها قال الله تعالى ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة باب الاعتقاد في الحوض قال الشيخ
رضي الله عنه اعتقادنا في الحوض انه حق وان عرضه ما بين ايلة وصنعاء وانه
حوض النبي ص وان فيه اباريق عدد نجوم السماء وان الوالي عليه

يوم القيمة امير المؤمنين علي ع يسقي منه اولياءه ويذود عنه اعداءه ومن
شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا وقال النبي ص ليختلجن قوم من اصحابي
دوني وانا على الحوض فيؤخذ بهم ذات الشمال فانادي يا رب اصحابي
اصحابي فيقال لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك باب الاعتقاد في الشفاعة
قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في الشفاعة انها لمن ارتضى الله دينه من
اهل الكبائر والصغائر فاما التائبون من الذنوب فغير محتاجين الى الشفاعة
وقال النبي ص من لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي وقال ع لا شفيع انجح
من التوبة والشفاعة للانبياء والاوصياء والمؤمنين والملائكة
ومن المؤمنين من يشفع في مثل ربيعة ومضر واقل المؤمنين شفاعة من يشفع
لثلاثين انسانا والشفاعة لا تكون لاهل الشك والشرك ولا لاهل الكفر
والجحود بل تكون للمؤمنين من اهل التوحيد باب الاعتقاد في الوعد والوعيد
قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في الوعد والوعيد ان من وعده الله على عمل
ثوابا فهو منجزه له ومن اوعده على عمل عقابا فهو فيه بالخيار فان عذبه فبعدله
وان عفا عنه فبفضله وما ربك بظلام للعبيد وقد قال الله عز وجل ان الله لا
يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والله اعلم باب الاعتقاد فيما يكتب على العبد
قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك انه ما من عبد الا وله ملكان
موكلان يكتبان عليه جميع اعماله ومن هم بحسنة ولم يعملها كتب له حسنة واحدة

فان عملها كتب له عشر حسنات فان هم بسيئة لم تكتب عليه حتى يعملها فان
عملها كتبت عليه سيئة واحدة والملكان يكتبان على العبد كل شيء حتى النفخ
في الرماد قال الله عز وجل وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
ومر امير المؤمنين ع برجل وهو يتكلم بفضول الكلام فقال له يا هذا انك تملي
على ملكيك كتابا الى ربك فتكلم بما يعنيك ودع ما لا يعنيك وقال ع
لا يزال الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب اما محسنا
واما مسيئا وموضع الملكين من ابن ادم الشدق فصاحب اليمين يكتب
الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكا النهار يكتبان عمل العبد
بالنهار وملكا الليل عمل الليل باب الاعتقاد في العدل قال الشيخ
رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى امرنا بالعدل وعاملنا بما هو فوقه وهو
التفضل وذلك انه عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون والعدل هو ان يثيب على الحسنة
الحسنة وعلى السيئة السيئة وقال النبي ص لا يدخل الجنة احد الا بعمله
الا برحمة الله عز وجل باب الاعتقاد في الاعراف قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا
في الاعراف انه سور بين الجنة والنار عليه رجال يعرفون كلا بسيماهم
والرجال هم النبي واوصياؤه ع لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل
النار الا من انكرهم وانكروه وعند الاعراف المرجون لامر الله اما يعذبهم

واما يتوب عليهم باب الاعتقاد في الصراط قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا
في الصراط انه حق وانه جسر جهنم وان عليه ممر جميع الخلق قال الله عز وجل
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا والصراط في وجه اخر
اسم حجج الله فمن عرفهم في الدنيا واطاعهم اعطاه الله يوم القيمة جوازا
على الصراط الذي هو جسر جهنم يوم القيمة وقال النبي ص لعلي عليه السلام
يا علي اذا كان يوم القيمة اقعد انا وانت وجبرئيل على الصراط فلا يجوز
على الصراط الا من كانت معه براءة بولايتك باب الاعتقاد في العقبات التي
على طريق المحشر قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك ان هذه العقبات
اسم كل عقبة منها اسم فرض او امر او نهي فمتى انتهى الانسان الى عقبة
اسمها فرض وكان قد قصر في ذلك الفرض حبس عندها وطولب بحق الله فيها
فان خرج منه بعمل صالح قدمه او برحمة تداركه نجا منها الى عقبة اخرى فلا
يزال يدفع من عقبة الى عقبة ويحبس عند كل عقبة فيسئل عما قصر فيه من
معنى اسمها فان سلم من جميعها انتهى الى دار البقاء فيحيى حيوة لا يموت فيها
ابدا ويسعد سعادة لا شقاوة معها ابدا ويسكن جوار الله مع انبيائه و
حججه والصديقين والشهداء والصالحين من عباده وان حبس على عقبة
فطولب بحق قصر فيه فلم ينجه عمل صالح قدمه ولا ادركته من الله عز وجل
رحمة زلت به قدمه عن العقبة فهوى في نار جهنم نعوذ بالله منها وهذه

العقبات

اجل سبع ساعات فان تاب قبلها لم تكتب عليه وان لم يتب منها

الورود وهو الاشراف على النار

الحجج الانبياء والاوصياء والائمة

عقبة كؤود

اي موضع الخوف كمهالك عديدة

المحشر

كل على الصراط اسم عقبة منها الولاية يوقف جميع الخلائق عندها فيسألوا
عن ولاية امير المؤمنين والائمة بعده عليهم السلام فمن اتا بها نجا وجاوز
ومن لم يات بها بقي فهوى وذلك قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون
واسم عقبة منها المرصاد وهو قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد ويقول الله تعالى
وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم واسم عقبة منها الرحم واسم عقبة منها
الامانة واسم عقبة منها الصلوة وباسم كل فرض او امر او نهي عقبة يحبس
عندها العبد ويسئل

باب الاعتقاد في الحساب والموازين

منه م — قال الشيخ اعتقادنا في الحساب انه حق منه ما يتولاه الله عز وجل ومنه ما يتولاه — منه م
حججه فحساب الانبياء والائمة عليهم السلام يتولاه الله عز وجل ويتولى كل نبي حساب
اوصيائه ويتولى الاوصياء حساب الامم والله عز وجل هو الشهيد
على الانبياء والرسل وهم الشهداء على الائمة والائمة شهداء على الناس
وذلك قول الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم (margin: الرسول شهيدا عليكم وتكونوا)
شهيدا وقوله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا وقال الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه والشاهد امير المؤمنين عم وقوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا
حسابهم وسئل الصادق عم عن قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا قال الموازين الانبياء والاوصياء ومن الخلق

(margin: المراد بالشهيد الناظر … [illegible])

من يدخل

من يدخل الجنة بغير حساب فاما السؤال فهو واقع على جميع الخلق لقول الله
فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين يعني عن الدين واما
الذنب فلا يسال عنه الا من يحاسب قال الله عز وجل فيومئذ لا يسأل
عن ذنبه انس ولا جان يعني من شيعة النبي صلعم والائمة عليهم السلام دون
غيرهم كما ورد في التفسير وكل محاسب معذب ولو بطول الوقوف ولا
ينجو من النار ولا يدخل الجنة احد بعمله الا برحمة الله تعالى والله يخاطب
عباده من الاولين والآخرين على حساب عملهم مخاطبة واحدة يسمع (margin: بمجمل حساب عملهم)
منها كل واحد قضيته دون غيره ويظن انه المخاطب دون غيره لا تشغله عز وجل
مخاطبة عن مخاطبة ويفرغ من حساب الاولين والآخرين في مقدار نصف
ساعة من ساعات الدنيا ويخرج الله عز وجل لكل انسان كتابا يلقاه
منشورا ينطق عليه بجميع اعماله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فيجعله
الله محاسب نفسه والحاكم عليها بان يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا ويختم الله تبارك وتعالى على قوم افواههم وتشهد
ايديهم وارجلهم وجميع جوارحهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم (margin: يكتمون صح)
شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة
واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وساجرد كتابا في وقوع

السؤال

بلغ

باب الاعتقاد في الجنة والنار

قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في الجنة انها دار البقاء ودار السلام
لا موت فيها ولا هرم ولا سقم ولا مرض ولا آفة ولا زمانة ولا غم ولا هم ولا
حاجة ولا فقر وانها دار الغنا والسعادة ودار المقامة والكرامة لا يمس
اهلها فيها نصب ولا يمسهم فيها لغوب لهم فيها ما تشتهي الانفس وتلذ
الاعين وهم فيها خالدون وانها دار اهلها جيران الله واوليائه واحبائه و
اهل كرامته وهم انواع على مراتب منهم المتنعمون بتقديس الله وتسبيحه و
تكبيره في جملة ملائكته ومنهم المتنعمون بانواع المآكل والمشارب والفواكه
والارائك وحور العين واستخدام الولدان المخلدين والجلوس على
النمارق والزرابي ولباس السندس والاستبرق والحرير كل منهم انما يتلذذ
بما يشتهيه ويريد على حسب ما تعلقت عليه همته ويعطى ما عبد الله من اجله
وقال الصادق عم ان الناس يعبدون الله على ثلثة اصناف صنف منهم
يعبدونه رجاء ثوابه فتلك عبادة الحرصاء الطمع وصنف منهم يعبدونه
خوفا من ناره فتلك عبادة العبيد وصنف منهم يعبدونه حبا له فتلك
عبادة الكرام وهم الامناء وذلك قوله عز وجل وهم من فزع يومئذ
آمنون واعتقادنا في النار انها دار الهوان ودار الانتقام من
اهل الكفر والعصيان ولا يخلد فيها الا اهل الكفر والشرك فاما المذنبون

من اهل التوحيد فانهم يخرجون منها بالرحمة التي تدركهم والشفاعة التي
تنالهم وروي انه لا يصيب احدا من اهل التوحيد الم في النار اذا دخلوها
وانما يصيبهم الآلام عند الخروج منها فتكون تلك الآلام جزاء بما كسبت ايديهم
وما الله بظلام للعبيد واهل النار هم المساكين حقا لا يقضى عليهم فيموتوا
ولا يخفف عنهم من عذابها لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا
وان يستطعموا اطعموا من الزقوم وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
بئس الشراب وساءت مرتفقا ينادون من مكان بعيد ربنا اخرجنا منها
فان عدنا فانا ظالمون فيمسك الجواب عنهم احيانا ثم قيل لهم اخسئوا فيها
ولا تكلمون ونادوا اهل النار انه يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم
ماكثون وروي انه يأمر الله عز وجل برجال الى النار فيقول لمالك قل
للنار لا تحرقي لهم اقداما فقد كانوا يمشون بها الى المساجد ولا تحرقي لهم
السنتهم فقد كانوا يكثرون تلاوة القران ولا تحرقي لهم وجوها فقد كانوا
يسبغون الوضوء فيقول مالك يا اشقياء فما كان حالكم فيقولون كنا نعمل
لغير الله فقيل لنا خذوا ثوابكم ممن عملتم له واعتقادنا في الجنة والنار
انهما مخلوقتان وان النبي صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة ورأى النار حين عرج به واعتقادنا
انه لا يخرج احد من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة او من النار وان
المؤمن لا يخرج من الدنيا حتى يرفع له الدنيا كاحسن ما رآها ويرفع مكانه

يرى م

الوحي في اللغة پیام دادن وكس پنهان گفتن
وبشارت برسبیل سرعت ودر اصطلاح
پیغام الهیست بموحی الیه بوجه از وجوه

بين الدنيا والاخرة وهو بحار ٥

من الاخرة لم يخير فيختار الاخرة ثم تقبض روحه وفي العادة ان يقول الناس
فلان يجود بنفسه ولا يجود والانسان بشيء الا عن طيبة نفس غير مقهور ولا
مجبور ولا مكره واما جنة آدم فهي جنة من جنان الدنيا تطلع الشمس
فيها وتغيب وليست بجنة الخلد ولو كانت جنة الخلد ما خرج منها ابدا
واعتقادنا ان بالثواب يخلد اهل الجنة في الجنة وبالعقاب يخلد اهل
النار في النار وما من احد يدخل الجنة حتى يعرض عليه مكانه من النار فيقال
له هذا مكانك الذي لو عصيت الله لكنت فيه وما من احد يدخل النار
حتى يعرض عليه مكانه من الجنة فيقال له هذا مكانك الذي لو اطعت
الله لكنت فيه فيورث هولاء مكان هولاء وهولاء مكان هولاء و
ذلك قول الله عز وجل اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون واقل المومنين منزلة في الجنة من له مثل ملك الدنيا عشر
مرات واعتقادنا انه لا يخرج احد من الدنيا حتى يرى قال الشيخ رضي الله عنه
اعتقادنا في ذلك ان بين عيني اسرافيل لوح فاذا اراد الله ان يتكلم بالوحي
ضرب اللوح جبين اسرافيل فنظر فيه فيقرأ ما فيه فيلقيه الى ميكائيل ويلقيه
ميكائيل الى جبرئيل فيلقيه جبرئيل الى الانبياء واما الغشوة التي كانت تأخذ
النبي صلى الله عليه وسلم حتى يثقل ويعرق فانها كانت تكون عند مخاطبة الله عز وجل اياه يثقل ويعرق
فاما جبرئيل فانه كان لا يدخل عليه حتى يستأذنه اكراما له وكان يقعد

بين يديه قعدة العبد باب الاعتقاد في نزول القرآن في ليلة القدر قال الشيخ اعتقادنا
في ذلك ان القرآن نزل في شهر رمضان في ليلة القدر جملة واحدة الى البيت
المعمور ثم نزل من البيت المعمور في مدة عشرين سنة وان الله تبارك
وتعالى اعطى نبيه العلم جملة ثم قال له ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى
اليك وحيه وقال عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه باب
الاعتقاد في القرآن قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في القرآن انه كلام
الله ووحيه وتنزيله وقوله وكتابه وانه لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وانه القصص الحق وانه لقول فصل
وما هو بالهزل وان الله تبارك وتعالى محدثه ومنزله وربه وحافظه
والمتكلم به باب الاعتقاد في مبلغ القرآن قال الشيخ رضي الله عنه
اعتقادنا ان القرآن الذي انزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو ما بين الدفتين اى الجلدتين
وهو ما في ايدي الناس ليس باكثر من ذلك ومبلغ سوره عند الناس
مائة واربعة عشر سورة وعندنا ان الضحى والم نشرح لك صدرك سورة
واحدة ولايلاف والم تر كيف سورة واحدة ومن نسب الينا انا نقول
انه اكثر من ذلك فهو كاذب وما روي من ثواب قراءة كل سورة
من القرآن وثواب من ختم القرآن كله وجواز قراءة سورتين في ركعة

نامله والنهي عن القران بين سورتين في ركعة فريضة تصديق لما قلناه
في امر القران وان مبلغه ما في ايدي الناس وكذلك ما روي من النهي عن
قراءة القران كله في ليلة واحدة وانه لا يجوز ان يختم في اقل من ثلثة ايام تصديق
لما قلناه ايضا بل نقول انه قد نزل من الوحي الذي ليس بقران ما لو جمع
الى القران لكان مبلغه مقدار سبعة عشر الف آية وذلك مثل قول جبرئيل
للنبي ص ان الله يقول لك يا محمد دار خلقي ومثل قوله تعالى اتق شحناء الناس
وعداوتهم ومثل قوله عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك
مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه وشرف المؤمن صلوته بالليل
وعزه كف الاذى عن الناس ومثل قول النبي ص ما زال جبرئيل يوصيني
بالسواك حتى ظننت انه فريضة وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سيورثه وما زال يوصيني بالمرأة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها وما زال
يوصيني بالمملوك حتى ظننت انه سيضرب له اجلا يعتق به ومثل قول
جبرئيل ع للنبي ص حين فرغ من غزوة الخندق يا محمد ان الله تبارك وتعالى
يامرك ان لا تصلي العصر الا في بني قريظة ومثل قوله ص امرني ربي بمداراة
الناس كما امرني باداء الفرائض ومثل قوله انا معاشر الانبياء
امرنا ان لا نكلم الناس الا بمقدار عقولهم ومثل قوله ع ان جبرئيل
اتاني فقال ان الله عز وجل من قبل ربي بامر قرت به عيني وفرح به صدري

وقلبي

وقلبي قال ان الله عز وجل يقول ان عليا امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين
ومثل قوله ع نزل علي جبرئيل فقال يا محمد ان الله تعالى قد زوج فاطمة ع
عليا من فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته فزوجها منه في الارض واشهد
على ذلك خيار امتك ومثل هذا كثير كله وحي وليس بقران ولو كان قرانا لكان
مقرونا به وموصلا اليه غير مفصول منه كما كان امير المؤمنين ع لما جمعه فلما
جاءهم به قال هذا كتاب ربكم كما انزل على نبيكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص
منه حرف فقالوا لا حاجة لنا فيه عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو
يقول فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون
وقال الصادق ع القران واحد نزل من عند واحد على واحد وانما الاختلاف
من جهة الرواة وكلما كان في القران مثل قوله لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين ومثل قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
ومثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات وما اشبه ذلك فاعتقادنا فيه انه نزل على
اياك اعني واسمعي يا جارة وكلما كان في القران او فصاحبه بالخيار
وكلما كان في القران يا ايها الذين آمنوا فهو في التورية يا ايها المساكين و
وما من آية اولها يا ايها الذين امنوا الا وعلي بن ابي طالب ع قائدها
واميرها وشريفها واولها وما من آية تسوق الى الجنة الا وهي في النبي ص

تسوقهم

والائمة عم وفي اشياعهم واتباعهم وما من آية تسوقهم الى النار الا وهي في
اعدائهم والمخالفين لهم وان كانت الايات في ذكر الاولين فما كان فيها من خير
فهو جار في اهل الخير وما كان فيها من شر فهو جار في اهل الشر وليس في الانبياء
خير من النبي ولا في الاوصياء افضل من اوصيائه عم ولا في الامم افضل من هذه
الامة الذين هم شيعة اهل بيته في الحقيقة دون غيرهم ولا في الاشرار شر
من اعدائهم والمخالفين لهم من سائر الناس في الامة

باب الاعتقاد في الانبياء ع

قال الشيخ رحمه الله اعتقادنا في الانبياء والرسل والحجج صلوات الله عليهم انهم افضل من
الملائكة وقول الملائكة لله عز وجل لما قال لهم اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك هو تمني منهم لمنزلة
آدم ولم يتمنوا الا منزلة فوق منزلتهم والعلم يوجب فضله قال الله تعم وعلم
آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان
كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم
قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم
غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون فهذا كله يوجب
تفضيل آدم على الملائكة وسوى بينهم يقول الله تعم انبئهم باسمائهم ولما
ثبت تفضيل آدم على الملائكة امر الله الملائكة بالسجود لآدم تعبدوا فسجد
الملائكة كلهم اجمعون ولم يامرهم الله بالسجود الا لمن هو افضل منهم وكان

سجودهم

الجنة

والرسل والحجج ع م

واذ قال ربك للملائكة

قال اني اعلم ما لا تعلمون

سجودهم لله عز وجل طاعة ولآدم اكراما لما اودع الله صلبه من ارواح
من النبي والائمة صلوات الله عليهم قال النبي ص انا افضل من جبرئيل وميكائيل
واسرافيل ومن جميع الملائكة المقربين وانا خير البرية وسيد ولد آدم واما
قول الله عز وجل لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
فليس ذلك بموجب لتفضيلهم على عيسى عم وانما قال الله تعم ذلك لان الناس
منهم من كان يعتقد الربوبية لعيسى ويعبده وهم صنف من النصارى ومنهم
من عبد الملائكة وهم الصابئون وغيرهم فقال الله تعالى لن يستنكف المعبودون
دوني ان يكونوا عبادا لي والملائكة روحانيون معصومون لا
يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون لا ياكلون ولا يشربون ولا يألمون
ولا يسقمون ولا يشيبون ولا يهرمون طعامهم التسبيح والتقديس وعيشهم
من نسيم العرش وتلذذهم بانواع العلوم خلقهم الله عز وجل بقدرته انوارا
وارواحا كما شاء واراد وكل صنف منهم يحفظ نوعا من انواع خلق الله
وقلنا بتفضيل من فضلناه عليهم لان الحال التي يصيرون اليها اعظم وافضل
من حال الملائكة والله اعلم واحكم

باب الاعتقاد في عدد الانبياء والاوصياء

والاوصياء عليهم السلام قال الشيخ اعتقادنا في عددهم انهم مائة الف نبي
واربعة وعشرون الف نبي ومائة الف وصي واربعة وعشرون الف وصي
لكل نبي منهم وصي اوصى اليه بامر الله تعم ونعتقد فيهم انهم جاؤوا بالحق من الحق

يألمون

العاقبة التي

عن ابي ذر قال قلت لرسول الله صلعم كم الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جم الاجباء

وان قولهم قول الله وامرهم امر الله تعالى وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله تعالى وانهم لم ينطقوا الا عن الله عز وجل عن وحيه وان سادات الانبيا خمسة الذين عليهم دارت الرحى وهم اصحاب الشرايع وهم اولوا العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم وان محمدا سيدهم وافضلهم وانه جا بالحق وصدق المرسلين وان الذين كذبوه لذايقوا العذاب الاليم وان الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون الفايزون ويجب ان نعتقد ان الله عز وجل لم يخلق خلقا افضل من محمد والائمة عليهم وانهم احب الخلق الى الله واكرمهم عليه واولهم اقرارا به لما اخذ الله ميثاق النبيين في الذرة واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وان الله بعث نبيه صلى الله عليه وآله الى الانبيا في الذر وان الله عز وجل اعطى كل نبي على قدر معرفته نبينا ثم سبقه الى الاقرار به ونعتقد ان الله عز وجل خلق جميع ما خلق له ولاهل بيته عليهم السلام وانه لولاهم لما خلق الله السما والارض ولا الجنة ولا النار ولا آدم ولا حوا ولا الملئكة ولا الاشيا مما خلق صلوات الله عليهم اجمعين واعتقادنا ان حجج الله تعالى على خلقه بعد نبيه محمد صلى الله عليه وآله الائمة الاثنا عشر اولهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر ابن محمد ثم موسى ابن جعفر ثم الرضا علي ابن موسى

ثم محمد ابن علي ثم علي ابن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة القائم صاحب الزمان خليفة الله في ارضه صلوات الله عليهم اجمعين واعتقادنا فيهم انهم اولوا الامر الذين امر الله بطاعتهم وانهم الشهداء على الناس وانهم ابواب الله والسبيل اليه والادلاء عليه وانهم عيبة علمه وتراجمة وحيه واركان توحيده وانهم معصومون من الخطا والزلل وانهم الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وان لهم المعجزات والدلايل وانهم امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السما وان مثلهم في هذه الامة كسفينة نوح او كباب حطة وانهم عباد الله المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ونعتقد فيهم ان حبهم ايمان وبغضهم كفر وان امرهم امر الله ونهيهم نهي الله وطاعتهم طاعة الله ووليهم ولي الله وعدوهم عدو الله ومعصيتهم معصية الله ونعتقد ان الارض لا تخلو من حجة الله على خلقه ظاهر مشهور او خائف مغمور ونعتقد ان حجة الله في ارضه وخليفته على عباده في زماننا هذا هو القائم المنتظر محمد بن الحسن بن علي ابن محمد ابن علي ابن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب عليهم السلام وانه هو الذي اخبر به النبي عن الله عز وجل باسمه ونسبه وانه هو الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وانه هو الذي يظهر الله به دينه ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وانه هو الذي يفتح الله على يديه

margin: دار الوحی
margin: علمه
margin: وهم خلفاء الله في ارضه

مشارق الارض ومغاربها حتى لا يبقى في الارض مكان الا نودي فيه با
لاذان ويكون الدين كله لله تعالى وانه هو المهدي الذي اخبر النبي ص به انه
اذا خرج نزل عيسى ابن مريم عم يصلي خلفه ويكون المصلي خلفه كمن كان
مصليا خلف رسول الله ص لانه خليفته ونعتقد انه لا يجوز ان يكون
القائم غيره بقي في غيبته ما بقي ولو بقي غيبته عمر الدنيا لم يكن القائم غيره لان
النبي ص والائمة عليهم السلام دلوا عليه باسمه ونسبه وبه نصوا وبه بشروا
صلوات الله عليهم اجمعين وقد اخرجت هذا الفصل من كتاب الهداية

باب الاعتقاد في العصمة قال الشيخ ابو جعفر رضي الله اعتقادنا في الانبياء
والرسل والائمة والملائكة صلوات الله عليهم اجمعين انهم معصومون
مطهرون من كل دنس وانهم لا يذنبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومن نفى عنهم العصمة في شيء من احوالهم
فقد جهلهم واعتقادنا فيهم انهم موصوفون بالكمال والتمام والعلم من
اوائل امورهم الى اواخرها لا يوصفون في شيء من احوالهم بنقص ولا عصيان
ولا جهل

باب الاعتقاد في نفي الغلو والتفويض قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا
في الغلاة والمفوضة انهم كفار بالله جل اسمه وانهم اشر من اليهود والنصارى
والمجوس والقدرية والحرورية ومن جميع اهل البدع والاهواء المضلة
وانه ما صغر الله جل جلاله تصغيرهم شيء وقال الله عز وجل ما كان لبشر ان يؤتيه

الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله
ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم
ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم
مسلمون وقال عز وجل لا تغلوا في دينكم واعتقادنا في النبي ص انه سم في غزوة
خيبر فما زالت هذه الاكلة تعاوده حتى قطعت ابهره فمات منها وامير المؤمنين ع
قتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله ودفن بالغري والحسن بن علي عم سمته امرأته
جعدة بنت الاشعث الكندي لعنها الله فمات من ذلك والحسين بن علي عم
قتل بكربلا وقتله سنان ابن انس لعنه الله وعلي ابن الحسين عم سيد العابدين
سمه الوليد ابن عبد الملك فقتله والباقر محمد ابن علي عم سمه ابراهيم ابن الوليد
فقتله والصادق عم سمه المنصور فقتله وموسى ابن جعفر عم سمه هارون الرشيد
فقتله والرضا علي ابن موسى قتله المامون بالسم وابو جعفر محمد بن علي قتله
المعتصم بالسم وعلي بن محمد عم قتله المتوكل بالسم والحسن بن علي العسكري
قتله المعتمد بالسم واعتقادنا في ذلك انه جرى عليهم على الحقيقة وانه ما شبه
للناس امرهم لا كما يزعمه من يتجاوز الحد فيهم من الناس بل شاهدوا قتلهم
على الحقيقة والصحة لا على الحسبان والخيلولة ولا على الشك والشبهة فمن
زعم انهم شبهوا او واحد منهم فليس من ديننا على شيء ونحن منه براء وقد اخبر
النبي ص والائمة عم انهم مقتولون فمن قال انهم لم يقتلوا فقد كذبهم ومن كذبهم

العصمة

المعتضد

فقد كذب الله عز وجل وكفر به وخرج من الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وكان الرضا عم يقول في
دعائه اللهم اني بريء اليك من الحول والقوة ~~ولا حول ولا قوة الا بك~~
~~اللهم اني اعوذ بك وابرء اليك~~ من الذين ادعوا لنا ما ليس لنا بحق
اللهم اني ابرء اليك من الذين قالوا فينا ما لم نقله في انفسنا اللهم لك الخلق ومنك
الامر ومنك الرزق واياك نعبد واياك نستعين اللهم انت خالقنا و
خالق آبائنا الاولين وابنائنا الآخرين اللهم لا تليق الربوبية الا بك ولا تصلح
الالهية الا لك فالعن النصارى الذين صغروا عظمتك والعن المضاهين
لقولهم من بريتك اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك لا نملك
لانفسنا ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا اللهم من زعم اننا
ارباب فنحن اليك منه براء ومن زعم ان الينا الخلق وعلينا الرزق فنحن
اليك منه براء كبراءة عيسى من النصارى اللهم انا لم ندعهم الى ما يزعمون
فلا تؤاخذنا بما يقولون واغفر لنا ما يدعون رب لا تذر على الارض من الكا
فرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
وروي عن زرارة انه قال قلت للصادق عم ان رجلا من ولد عبد الله بن
سبا يقول بالتفويض فقال وما التفويض قلت يقول ان الله عز وجل
خلق محمدا وعليا ثم فوض اليهما فخلقا ورزقا واحييا واماتا فقال عم

كذب

كذب عدو الله اذا رجعت اليه فاقرا عليه الآية التي في سورة الرعد
ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء
وهو الواحد القهار فانصرفت الى الرجل فاخبرته فكانما القمته حجرا او قال
فكانما خرس وقد فوض الله عز وجل الى نبيه صلعم امر دينه وقال وما آتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقد فوض ذلك الى الائمة عليهم السلام
وعلامة المفوضة والغلاة واصنافهم نسبتهم مشايخ قم وعلماءهم
الى القول بالتقصير وعلامة الحلاجية من الغلاة دعوى التجلي بالعبادة
مع دينهم بترك الصلوة وجميع الفرائض ودعوى المعرفة باسماء الله العظمى
ودعوى انطباع الحق لهم وان الولي اذا خلص وعرف مذهبهم فهو عندهم
افضل من الانبياء عم ومن علاماتهم دعوى علم الكيمياء ولا يعلمون منه الا
الدغل وتنفيق الشبه والرصاص على المسلمين باب الاعتقاد في الظالمين
قال الشيخ ابو جعفر اعتقادنا فيهم انهم ملعونون والبراءة منهم واجبة قال الله
عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم و
يقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون قال
ابن عباس في تفسير هذه الآية ان سبيل الله في هذا الموضع علي
بن ابي طالب عم والائمة في كتاب الله عز وجل امامان امام عدل

وامام ضلالة قال الله عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا
وقال عز وجل في ائمة الضلالة وجعلناهم ائمة يدعون الى النار و
يوم القيمة لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
هم من المقبوحين ولما نزلت هذه الآية واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة قال النبي ص من ظلم عليا مقعدي هذا بعد وفاتي فكانما
جحد نبوتي ونبوة الانبياء عليهم السلام من قبلي ومن تولى ظالما فهو ظالم
قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء
ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون و
قال الله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين وقال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب
الله عليهم وقال الله عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر
يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم
او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وقال الله ولا تركنوا الى
الذين ظلموا فتمسكم النار والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه فمن ادعى
الامامة وليس بامام فهو الظالم الملعون ومن وضع الامامة في غير اهلها
فهو ظالم ملعون وقال النبي ص من جحد عليا امامته من بعدي فقد جحد نبوتي
ومن جحد نبوتي فقد جحد الله ربوبيته وقال النبي ص لعلي ع يا علي انت

المظلوم

المظلوم بعدي من ظلمك فقد ظلمني ومن انصفك فقد انصفني ومن جحدك
فقد جحدني ومن والاك فقد والاني ومن عاداك فقد عاداني ومن
اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واعتقادنا فيمن جحد امامة
علي ابن ابي طالب والائمة ع انه بمنزلة من جحد نبوة جميع الانبياء ع واعتقادنا
فيمن اقر بامير المؤمنين وجحد وانكر واحدا ممن بعده من الائمة انه بمنزلة
من اقر بجميع الانبياء وانكر نبوة نبينا محمد ص وقال الصادق ع المنكر لاخرنا
كالمنكر لاولنا وقال النبي ص الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب واخرهم القائم طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي من
انكر واحدا منهم فقد انكرني قال الصادق ع من شك في كفر اعدائنا و
الظالمين لنا فهو كافر وقال امير المؤمنين علي ع ما زلت مظلوما منذ و
لدتني امي حتى ان عقيلا كان يصيبه الرمد فيقول لا تذروني حتى تذروا
عليا فيذروني وما بي رمد واعتقادنا فيمن قاتل عليا ع قول النبي ص
من قاتل عليا فقد قاتلني وقوله من حارب عليا فقد حاربني ومن حاربني
فقد حارب الله وقوله ص لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام انا حرب
لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم واما فاطمة صلوات الله عليها فاعتقادنا
فيها انها سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وان الله
يغضب لغضبها ويرضى لرضاها وانها خرجت من الدنيا ساخطة على

ظالمها وغاصبها ومانعي ارثها وقال النبي ص ان فاطمة بضعة مني من
اذاها فقد اذاني ومن غاضها فقد غاضني ومن سرها فقد سرني
وقال النبي ص ان فاطمة بضعة مني وهي روحي التي بين جنبي يسوؤني
ما ساءها ويسرني ما سرها واعتقادنا في البراءة انها واجبة من الا
وثان الاربعة والاناث الاربع ومن جميع اشياعهم واتباعهم وانهم
شر خلق الله ولا يتم الاقرار بالله وبرسله وبالائمة ع الا بالبراءة
من اعدائهم واعتقادنا في قتلة الانبياء وقتلة الائمة ع انهم كفار
مشركون مخلدون في اسفل درك من النار ومن اعتقد فيهم
غير ما ذكرناه فليس هو عندنا من دين الله في شيء والله اعلم

باب الاعتقاد في التقية

قال الشيخ رضي الله اعتقادنا في التقية
انها واجبة من تركها كان بمنزلة من ترك الصلوة وقيل للصادق ع
يا ابن رسول الله انا نرى في المسجد رجلا يعلن بسب اعدائكم و
يسميهم فقال ماله لعنه الله يعرض بنا وقال الله تعم ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وقال الصادق
في تفسير هذه الاية لا تسبوهم فانهم يسبوا عليكم وقال من سب
ولي الله فقد سب الله تعم وقال النبي ص لعلي ع من سبك يا علي
فقد سبني ومن سبني فقد سب الله تعم والتقية واجبة لا يجوز

رفعها

غاضها فقد غاضني

والانداد م

اما الاوثان الاربع فيغوث ويعوق ونسرا وهبل واما الانداد الاربعة اللات والعزى والمنات والشعرى ۵

لما نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا عليا فانه ذات ممسوح بذات الله وقال صلى الله عليه وآله

رفعها الي ان يخرج القائم عم فمن تركها قبل خروجه فقد خرج عن
دين الله ودين الائمة وخالف الله ورسوله والائمة ع
وسئل الصادق عن قول الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقيكم قال الصادق ع
اعملكم بالتقية وقد اطلق الله تبارك وتعالى اظهار موالات الكافرين في
حال التقية قال عز وجل من قايل لا يتخذ المومنون الكافرين اولياء
من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية
وقال عز وجل لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من
دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهيكم الله عن
الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم
ان تولوهم ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون وقال الصادق ع
اني لاسمع الرجل في المسجد وهو يشتمني فاستتر منه بالسارية كيلا يراني
وقال ع خالطوا الناس بالبرانية وخالفوهم بالجوانية ما دامت الامرة
صبيانية وقال ع الرياء مع المومن شرك ومع المنافق في داره عبادة و
قال ع من صلى معهم في الصف الاول فكانما صلى مع رسول الله ص في الصف الاول
وقال ع عودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وصلوا في مساجدهم وقال ع
كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا وقال ع رحم الله امرا حببنا الى الناس
ولم يبغضنا اليهم وذكر القصاصون عند الصادق ع فقال لعنهم الله

القصاص فهو

انهم يشنعون علينا وسئل عم عن القصاص أيحل الاستماع لهم فقال لا وقال عم
من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله عز وجل
وان كان الناطق عن ابليس فقد عبد ابليس وسئل الصادق عم عن قول
الله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قال هم القصاص وقال النبي صم من
اتى ذا بدعة فعظمه فقد سعى في هدم الاسلام واعتقادنا فيمن خالفنا
في شيء واحد من امور الدين كاعتقادنا فيمن خالفنا في جميع امور الدين

باب الاعتقاد في اباء النبي صم قال الشيخ رحمه الله اعتقادنا في آباء النبي صم انهم مسلمون
من آدم الى ابيه عبد الله وان ابا طالب كان مسلما وآمنة بنت وهب بن
عبد مناف كانت مسلمة وقال النبي صم خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح
من لدن آدم وروي ان عبد المطلب كان حجة وابا طالب كان وصيه

باب الاعتقاد في العلوية قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في العلوية انهم
آل رسول الله وان مودتهم واجبة لانها اجر النبوة قال عز وجل قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى والصدقة عليهم محرمة لانها اوساخ ايدي
الناس وطهارة لهم الا صدقتهم لامائهم وعبيدهم وصدقة بعضهم على
بعض واما الزكوة فانها تحل لهم اليوم عوضا عن الخمس لانهم قد منعوا
منه واعتقادنا في المسيء منهم ان له العقاب وفي المحسن منهم ان له ضعف
الثواب وبعضهم اكفاء بعض لقول النبي صم حين نظر الى بني ابي طالب علي و

لهم م
اصغاء استماع نمودن
لدن معني عند
عليه ضعف م

جعفر فقال بناتنا لبنينا وبنونا لبناتنا وقال الصادق عم من خالف دين الله
وتولى اعداء او عادى اولياء الله فالبراءة منه واجبة كائنا من كان
من اي قبيلة كان وقال امير المؤمنين عم لابنه محمد بن الحنفية تواضعك في شرفك
اشرف لك من شرف آبائك وقال الصادق عم ولايتي لامير المؤمنين احب الي
من ولادتي منه وسئل الصادق عم عن آل محمد فقال آل محمد من حرم على رسول الله
نكاحه وقال الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون وسئل الصادق عن قول الله عز وجل
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم لنفسه منا من لا يعرف حق الامام
والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات باذن الله هو الامام
وسئل اسمعيل اباه الصادق عم فقال ما حال المذنبين منا فقال عم ليس بامانيكم
ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به وقال ابو جعفر الباقر عم في حديث
طويل ليس بين الله وبين احد قرابة احب الخلق الى الله اكرمهم عليه واتقاهم
له واعملهم بطاعته والله ما يتقرب الى الله عز وجل الا بالطاعة وما معنا براءة
من النار ولا على الله عز وجل لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي
ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو ولا ينال ولايتنا الا بالورع والعمل وقال
نوح عم رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين

قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم
انى اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب انى اعوذ بك ان اسألك ما ليس لى
به علم والا تغفر لى وترحمنى اكن من الخاسرين وسئل الصادق عم عن قوله
تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس فى جهنم مثوى
للمتكبرين قال هو من زعم انه امام وليس بامام قيل وان كان علويا فاطميا
قال وان كان علويا فاطميا وقال الصادق عم ليس بينكم وبين من خالفكم
الا المضمر قيل فاى شىء المضمر قال الذى تسمونه البراءة فمن خالفكم وجازه فابرؤا
منه وان كان علويا فاطميا وقال الصادق لاصحابه فى ابنه عبد الله انه ليس
هو على شىء مما انتم عليه وانى ابرء منه برأه الله منه باب الاعتقاد فى الاخبار
المفسرة والمجملة والمجملة قال الشيخ رضى الله عنه اعتقادنا فى الحديث المفسر
انه يحكم على المجمل كما قال الصادق عم باب الاعتقاد فى الحظر والاباحة قال الشيخ
رضى الله عنه اعتقادنا فى ذلك ان الاشياء كلها مطلقة حتى يرد فى شىء منها
نهى باب الاعتقاد فى الاخبار الواردة فى الطب قال الشيخ ابو جعفر
رضى الله عنه اعتقادنا فى الاخبار الواردة فى الطب انها على وجوه منها ما قيل
على هواء مكة والمدينة فلا يجوز استعماله فى سائر الاهوية ومنها ما اخبر به
العالم عم على ما عرف من طبع السائل ولم يتعد موضعه اذ كان اعرف بطبعه
منه ومنها ما دلسه المخالفون فى الكتب لتقبيح صورت المذهب عند الناس

هر از وهزار رم چهار هزار
و هزار بار حصار رفکای

بمحرر

افترا کرده اند و فریب داده اند
مردم را جهت قبحانشان

از جهت قبیح نمودن صورت مذهب امامیه
در نظر خلایق

ومنها

ومنها ما وقع فيه سهو من ناقله ومنها ما حفظ بعضه ونسى بعضه وما روى
فى العسل انه شفاء من كل داء فهو صحيح ومعناه انه شفاء من كل داء بارد وما
روى فى الاستنجاء بالماء البارد لصاحب البواسير فان ذلك اذا كان
بواسيره من حرارة وما روى فى الباذنجان من الشفاء فانه فى وقت ادراك
الرطب لمن يأكل الرطب دون غيره من سائر الاوقات فاما ادوية العلل الصحيحة
عن الائمة عم فهى آيات القرآن وسوره والادعية على حسب ما وردت
به الآثار بالاسانيد القوية والطرق الصحيحة وقال الصادق عم كان فيما
مضى يسمى الطبيب المعالج فقال موسى عم يا رب ممن الداء فقال منى
فقال فما يصنع الناس بالمعالج فقال يطيب بانفسهم بذلك فسمى الطبيب طبيبا
بذلك واصل الطب التداوى وكان داود عم ينبت فى محرابه فى كل
يوم حشيشة فيقول خذنى فانى اصلح لكذا وكذا فرأى آخر عمره حشيشة
نبتت فى محرابه فقال ما اسمك فقالت انا الخرنوبة فقال داود عم
خرب المحراب فلم ينبت فيه شىء بعد ذلك وقال النبى ص من لم يشفه الحمد لله فلا
شفاه الله باب الاعتقاد فى الحديثين المختلفين قال الشيخ اعتقادنا فى الاخبار
الصحيحة عن الائمة عليهم السلام انها موافقة لكتاب الله تبارك وتعالى
متفقة المعانى غير مختلفة لانها مأخوذة من طريق الوحى عن الله سبحانه
ولو كانت من عند غير الله لكانت مختلفة ولا يكون اختلاف

العسل م

منه م

فاما م

الصحيحة

الداء قال منى يا موسى قال
يا رب فممن م م

الخرنوبة

الحديثين المختلفين

ظواهر الاخبار الا لعلل مختلفة مثل ما جاء في كفارة الظهار عتق رقبة
وجاء في خبر آخر صيام شهرين متتابعين وجاء في خبر آخر اطعام ستين مسكينا
وكلها صحيحة فالصيام لمن لم يجد العتق والاطعام لمن لم يستطع الصيام
وقد روي انه يتصدق بما يطيق وذلك محمول لمن لم يقدر على الاطعام
ومنها ما يقوم كل واحد منها مقام الاخر مثل ما جاء في كفارة اليمين اطعام
عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة مؤمنة
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام فاذا ورد في كفارة اليمين ثلثة اخبار احدها
بالاطعام وثانيها بالكسوة وثالثها تحرير رقبة كان ذلك عند الجاهل مختلفا
وليس بمختلف بل كل واحدة من هذه الكفارات تقوم مقام الاخرى وفي الاخبار
ما ورد للتقية وروى عن سليم بن قيس الهلالي انه قال قلت لامير
المؤمنين عم اني سمعت من سلمان ومقداد وابي ذر شيئا من تفسير
القرآن واحاديث عن النبي صلعم غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق
ما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث
عن النبي صلعم انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس
يكذبون على رسول الله صلعم متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال سليم
فقال علي عم قد سالت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا و
صدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وخاصا وعاما ومحكما ومتشابها

وحفظا

وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله على عهده حتى قام خطيبا فقال
ايها الناس قد كثرت الكذابة علي فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتيكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس — رجال كز
رجل منافق مظهر للايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على
رسول الله صلعم متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه
ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا صحب رسول الله صلعم ورآه وسمع منه فاخذوا
عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبر الله تعالى عن المنافقين بما اخبره ووصفهم
بما وصفهم فقال عز وجل واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
كانهم خشب مسندة ثم بقوا بعده فتقربوا الى الائمة الضلالة والدعاة الى — فتقربوا كز
النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال واكلوا بهم الدنيا وحملوهم
على رقاب الناس وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصمه الله فهذا
احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله شيئا لم يحفظه على وجهه ووهم فيه — آخر
ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه ويقول انا سمعته من
رسول الله صلعم فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم
لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم
او سمعه نهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ
فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه انه منسوخ

لرفضوه ورجل رابع لم يكذب على رسول الله ص مبغضا للكذب خوفا من الله عز وجل
وتعظيما لرسول الله ص لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم
يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ والمنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ وان في
امر النبي ص مثل القران ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه وقد كان
يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القران
قال الله عز وجل في كتابه وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
فاشتبه على من لم يعرف ما عنى الله ورسوله وليس كل اصحاب رسول الله ص
يسئلونه ويستفهمونه لان فيهم قوما كانوا يسئلونه ولا يستفهمونه لان الله
تبارك وتعالى نهيهم عن السوال حيث يقول يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن
اشيا ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين فامتنعوا
عن السوال حتى انهم كانوا يحبون ان يجي الاعرابي او البدوي فيسئل ويسمعون
وكنت ادخل على رسول الله ص في كل ليلة دخلة واخلو به كل يوم خلوة يجيبني
عما اسال وادور معه حيث ما دار وقد علم اصحاب رسول الله ص انه لم يكن
يصنع ذلك باحد غيري فربما كان ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه في بعض
منازله اخلاني واقام نساءه فلم يبق غيري وغيره واذا اتاني هو للخلوة
في بيتي ولم تقم عنا فاطمة ولا احد من ابنائي وكنت اذا سالته اجابني و

لم ينسه ص

تسئلوا آه

اذا سكتُ ونفدت مسائلي ابتداني فما نزلت على رسول الله آية من القران
ولا شي علمه من حلال او حرام او امر او نهي او طاعة او معصية او شي كان او
يكون الا وقد علمنيه واقرانيه واملاه علي وكتبته بخطي واخبرني بتاويل
ذلك كله وبطنه وظهره فحفظته ولم انس منه حرفا وكان النبي ص اذا اخبرني بذلك
كله يضع يده على صدري ثم يقول اللهم املا قلبه علما وفهما ونورا وحلما وايمانا
وعلمه ولا تجهله واحفظه ولا تنسه فقلت له ذات يوم بابي انت وامي يا رسول
الله تتخوف علي النسيان فقال يا اخي لست اتخوف عليك النسيان ولا الجهل
فقد اخبرني الله عز وجل انه قد اجابني فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك
فقلت يا رسول الله ص ومن شركائي قال الذين قرن الله عز وجل طاعتهم بطاعته
وبطاعتي قلت من هم يا رسول الله ص قال الذين قال تبارك وتعالى فيهم
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا
نبي الله من هم قال الاوصيا من بعدي ولا يتفرقوا حتى يردوا علي حوض كما
يا وهيهن هدين لا يضرهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم هم مع القران و
القران معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم بهم ينتصر امتي وبهم يمطرون وبهم يدفع
البلاء وبهم يستجاب الدعا قلت يا رسول الله سمهم لي قال انت يا علي ثم
ابني هذا ووضع يده على راس الحسن ثم ابني هذا ووضع يده على راس الحسين
ثم سميك يا اخي سيد العابدين ثم ابنه يسمى محمد باقر علمي وخازن وحي الله

الحكمة ص

الله

استجاب لي فيك

حيث

وسيولد في زمانك يا اخي فاقرأه مني السلام وسيولد محمد في حيوتك يا حسين
فاقرأه مني السلام ثم تكمله اثنا عشر اماما من ولدك الى مهديّ اسمه محمد هو الذي
يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والله اني لاعرفه يا سليم
حين يبايع بين الركن والمقام واعرف اسماء انصاره وقبائلهم قال سليم
بن قيس ثم لقيت الحسن والحسين عم بالمدينة بعد ما هلك معوية فحدثتهما الحديث
عن ابيهما فقالا صدقت يا سليم قد حدثك امير المؤمنين م بهذا الحديث ونحن
جلوس وقد حفظنا ذلك عن رسول الله كما حدثك فلم تزد فيه حرفا ولم تنقص
فيه حرفا وقال سليم بن قيس ثم لقيت على ابن الحسين عم وعنده ابنه ابو جعفر
محمد ابن علي عم فحدثته بما سمعت من ابيه وما سمعته من امير المؤمنين عم فقال
على ابن الحسين عم قد اقرأني امير المؤمنين من رسول الله وهو مريض وانا صبي
ثم قال ابو جعفر واقرأني جدي عم من رسول الله وانا صبي قال ابان ابن
ابي عياش فحدثت على ابن الحسين بهذا كله عن سليم بن قيس الهلالي فقال
صدق وقد جاء جابر ابن عبد الله الانصاري الى ابني محمد وهو يختلف الى الكتاب
فقبّله واقرأه السلام من رسول الله قال ابان ابن ابي عياش فحججت بعد موت
على ابن الحسين فلقيت ابا جعفر محمد بن على ابن الحسين عم فحدثته بهذا الحديث
كله فاغرورقت عيناه وقال صدق سليم رحمة الله عليه وقد اتى الى ابي
بعد قتل جدي الحسين عم وانا عنده فحدثه بهذا الحديث بعينه فقال له ابي عم

يا سليم م
حين يبايع
معاوية م
عن سليم م

صدقت يا سليم فقد حدثني بهذا الحديث ابي عن امير المؤمنين عم وفي كتاب الله عز وجل
ما يحسبه الجاهل مختلفا متناقضا وليس بمختلف ولا متناقض وذلك مثل قوله تع
فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وقوله تعالى نسوا الله فنسيهم ثم يقول بعد
ذلك وما كان ربك نسيا ومثل قوله عز وجل يوم يقوم الروح والملائكة صفا
لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ومثل قوله عز وجل ويوم القيمة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله تع ان ذلك
لحق تخاصم اهل النار ثم يقول عز وجل لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد
ويقول عز وجل اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما
كانوا يكسبون ومثل قوله تع وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ثم يقول عز وجل لا
تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقال عز وجل وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ثم يقول عز وجل وكلم الله موسى تكليما
وقال وناديهما ربهما الم انهكما ويقول يا ايها النبي ويقول يا ايها الرسول وقوله
عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا
اكبر الا ثم يقول ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ثم يقول كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون ومثل قوله تع ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور وقوله تع
الرحمن على العرش استوى وقوله تع وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
ثم يقول عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم اينما كانوا ولا خمسة الا هو سادسهم

ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ويقول عز وجل وهو معكم
اينما كنتم ويقول عز وجل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ويقول عز وجل
هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك
ومثله قوله عز وجل قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم يقول توفته
رسلنا ويقول الذين تتوفيهم الملائكة ويقول عز وجل الله يتوفى الانفس
حين موتها ومثله في القران كثير فقد سئل عليه رجل من الزنادقة
فاخبره بوجوه اتفاق معاني هذه الآيات وبيّن له تاويلها وقد
اخرجت الخبر في ذلك مسندا بشرحه في كتاب التوحيد وساخرجه في
ذلك كتابا بمشية الله وعونه ان شاء الله تعم

كتبه في شهر شوال سنة ٩٨٩

برحمتك يا ارحم الراحمين

من كلام امير المؤمنين ويعسوب الدين علي بن ابي طالب عليه السلام

قرعت باب الرجا والقوم قد رقدوا ... وقمت اشكو الى مولاي ما اجده
وقلت يا املي في كل نائبة ... يا من عليه لدفع الضر اعتمد
اشكو امورا انت تعلمها ... ما لي على حملها صبر ولا جلد
وقد مددت يدي بالذل صاغرة ... اليك يا خير من مدت اليه يد
فلا تردنها يا رب خائبة ... وبحر جودك يروي كل من يرد

افضل العالم من بعد النبي ... حجة الخالق في الخلق علي
بين الرحمن في طه وفي ... سورة الاعراف تفضيل علي

لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عم

وفي الجهل قبل الموت موت لاهله ... واجسادهم قبل القبور قبور
وان امرء لم يحي بالعلم ميت ... وليس له حتى النشور نشور

لواحد من الاكابر

انا عبد لعبد عبد علي ... هو عبد لحب عبد علي
تحبني بحب محبنا ... لم يحب آل النبي

نقل من بستان العارفين ان جبرئيل عليه السلام

كان جالساً عند النبي صلعم

هذا ملكي
والله مالكه
السموات
والارض

بسم الله الرحمن الرحیم

این رساله در بیان فضیلت قران و حامل آن و بعضی از
ایات و سور است و این مشتملست بر چند ساقیه

ساقیهٔ اول در فضیلت قرآن از حضرت رسول
صلی الله علیه و آله منقولست که هر گاه ملتبس و مشتبه
شود بر شما فتنها مانند پارهای شب تار پس بر شما باد به
قرآن بدرستی که قرآن شفاعت کننده ایست که شفاعتش
را قبول میکند و با هر که مجادله نماید و حجت براو تمام کند تصدیقش
مینمایند و هر که آنرا پیشوای خود گرداند او را به بهشت میرساند
و هر که او را به پشت سر اندازد و باو عمل ننماید او را بسوی جهنم
میراند راه نماینده به بهترین راهها دلالت میکند و کتابی
است که در آن تفصیل و بیان جمیع احکام هست آنرا ظاهر
و باطنیست ظاهرش احکام الهیست و باطنش علوم نامتناهی
ظاهرش خوش آینده است و باطنش عمیقست آنرا نجوم و کواکب
هستند که بر احکام الهی دلیلند و بر آن نجوم نجوم دیگر هستند
که مردم را بآن احکام میرسانند یعنی ائمه معصومین صلوات
الله علیهم که علم قرآن نزد ایشانست عجایب قرآن را احصا نتوان

نمود

نمود و عجایب آن هرگز کهنه نمیشود و در آن چراغهای هدایت
افروخته است و انوار حکمت از آن ظاهر است راه نماست بسوی آمرزش
گناهان کسی را که از آن بیاید اوصاف آمرزش را پس باید که هر کس
دیدهٔ خود را در قرآن بجولان در آورد و دیدهٔ دل خود را برای مطالعهٔ
انوار آن بگشاید تا از هلاکت نجات یابد و از ورطه های ضلالت
خلاص شود بدرستی که تفکر نمودن موجب زندگانی دلهای بینا است
و در تاریکیهای جهالت نور تفکر راه نماست پس نیکو خود را خلاص
کنید و در رفتنها خود را کم گذارید و در حدیث دیگر فرمود که قرآن
هادیست از ضلالت و بیان کننده است در کوری جهالت و دستگیرنده
است از لغزشها و نور است در ظلمتها و ظاهر کننده بدعتها
و نگاه دارنده از مهالک است و در گمراهیها راه نماست و بیان کننده
فتنهاست و بیان کننده است از دنیا به آخرت و کمال دین شما بقرآنست
و هیچکس از آن عدول ننمود مگر بسوی آتش و حضرت صادق علیه
السلام فرمود که خداوند عزیز جبار کتاب خود را بسوی شما فرستاده
است راستگوییست بوعدهای خود وفا مینماید و مشتملست بر
احوال و اخبار شما و اخبار گذشتها و اخبار آیندها و اخبار آسمان
و زمین اگر آن کسی که علمش [illegible] شما خبر میدهد بانکه در
قرآنست از اخبار غیب و علوم عجیبه تعجب خواهید کرد و باینکه
متواتره از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود از
میان شما میروم و دو چیز عظیم در میان شما میگذارم یکی کتاب
خدا که ریسمانیست آویخته از آسمان بزمین و دیگری عترت و اهل
من پس ببینید که با ایشان چگونه سلوک خواهید کرد و حرمت
ایشان را چون نخواهید داشت **ساقیهٔ دویم** در بیان

فضیلت حامل قرآنست بسند معتبر از حضرت رسالت پناه
صلی الله علیه و آله منقولست که دیوانها که در قیامت حساب میکنند
سه دیوانست دیوان نعمتها و دیوان حسنات و دیوان گناهان
پس چون دیوان نعمت با دیوان حسنات برابر کنند نعمتها تمام
حسنات را فرا گیرد و دیوان گناهان باقی ماند پس فرزند آدم را
طلبند که گناهانش را حساب کنند در اینجا القرآن بر بهترین صورتی
بیاید و در پیش آدمی روان شود و گوید خداوندا منم قرآن و
این بندهٔ مؤمن تست که خود را بتعب می انداخت بتلاوت من و
درازی شب مرا بترتیل میخواند چون مراد تهجد میخواند آب
از دیده اش جاری میشد خداوندا او را راضی میکن چنانکه مرا راضی
کرده پس خداوند عزیز جبار فرماید که ای بندهٔ من دست راست بگشا
پس پر کند خدای تعالی آنرا از رضا و خشنودی خود و دست چپش را
پر کند از رحمت خود پس با او گوید که اینک بهشت از برای تو مباح است
قرآن بخوان و بالا برو پس هر یک آیه که بخواند یک درجه بالا رود و در
حدیث دیگر فرمود که حق تعالی بقرآن خطاب نماید که بعزت و جلال
خود سوگند که امروز گرامی دارم هر که ترا گرامی داشته و خوار
کنم هر که ترا خوار کرده و بسند معتبر از حضرت رسول صلی الله علیه و
آله منقولست که فرمود که قرآن را یاد گیرید بدرستی که قرآن در قیامت
می آید بنزد حامل خود بصورت جوان نیکو رخوشه روی و میگوید
منم آن قرآنی که بسبب من شبها بیدار میبودی و در روزها بسبب
روزه خود را تشنه میداشتی و بسبب کثرت تلاوت من آب دهانت
خشک میشد و آب دیده ات جاری میشد امروز با توام هر جا که
میروی و هر کسی تجارتی که کرده امروز از پی تجارت خود میرود

و من عوض تجارت جمیع تاجرانم برای تو بشارت باد ترا که
بزودی کرامت الهی بتو میرسد پس تاجی می آورند و بر سرش میگذارند
و نامهٔ امان از عذاب ابدی در دست راستش میدهند و نامهٔ مخلد
بودن در بهشت بدست چپش میدهند و دو حله بر او میپوشانند
و با او میگویند که قرآن بخوان و بالا رو و بعد هر آیه درجه بالا
میرود و پدر و مادرش را دو حله میپوشانند اگر مؤمن باشند و میگویند
بایشان که این برای آنست که بفرزند خود تعلیم قرآن کردید
و حضرت علی ابن الحسین صلوات الله علیه فرمود که بر شما باد به
قرآن بدرستی که حق تعالی بهشت را بیک خشت از طلا و یک
خشت از نقره خلق فرمود و بجای گل مشک خوشبوی و بعوض
خاک زعفران و بجای سنگ ریزه مروارید بر آن مقرر کرداند
و درجاتش را بعدد آیات قرآن گرداند پس کسی که قرآن خوانده باشد
با او میگویند که بخوان و بالا رو و هیچکس در بهشت در درجاتش
از او بالاتر نیست بغیر صدیقان و پیغمبران و از حضرت رسول
صلی الله علیه و آله منقولست که اشراف و بزرگان امت من
حاملان قرآنند و جمعی که در شب عبادت میکنند و در حدیث
دیگر فرمود که حاملان قرآن بزرگان اهل بهشتند و
خدا عذاب نمیفرماید دلی را که قرآن را حفظ نماید و بسند معتبر
از آنحضرت صلی الله علیه و آله منقولست که اهل قرآن در درجهٔ اعلای
درجات بهشتند بعد از پیغمبران پس ضعیف و حقیر مشمارید
اهل قرآن را و حق ایشان را سهل مدانید که ایشان را نزد
خدای تعالی منزلتی رفیع هست **ساقیهٔ سیوم** در
بیان صفات قراء قرآن و اصناف ایشانست بدانکه حامل

قران را بر چند معنی اطلاق میکنند و چند قسم میباشد **اول**
آنست که لفظ قران را درست یاد گیرد و این اول مراتب حاملان قرآن
است و دریمن مرتبه تفاضل بزیادتی علم قراءت و دانستن آداب
و محسنات قراءت میباشد و بزیادتی حفظ کردن و در خاطر
داشتن صور و آیات قرانی **دویم** دانستن معانی قرآن
است و در زمان سابق چنین مقرر بوده است که قاریان قرآن
تعلم معانی آن نیز مینموده اند و این مرتبه از دانستن لفظ بالا
ترست و تفاضل درین مرتبه بزیادتی و نقصان فهم معانی قرآن
از ظهور و بطون متحقق میباشد **سیوم** عمل نمودن با حکام قرآن
و متخلق شدن باخلاقیست که قران بمدح آنها دلالت دارد و خالی
شدن از صفاتی است که بر مذمت آنها دلالت دارد پس حامل
حقیقی قران کسی است که حامل الفاظ و معانی قران کرده باشد
و بصفات حسنهٔ آن خود را آراسته باشد و بدانکه قرآن
خوان احسان معنوی خداوند رحمن است چنانکه از حضرت
رسول منقولست که القرآن مائدة الله یعنی قران خوان
نعمت خداست و خوان کریمان جامع میباشد و در خور هر
کس از انواع نعمت میباشد سبزی و تره میآرد و الوان حلوا و
نفایس می آرد لهذا هیچکس نیست که از قرآن بهره نداشته
باشد جمعی کثیر از کتابت لفظش بهرهمند میشوند بهرهای
دنیوی و اخروی میبرند حتی آنکس که مرکبش را بعمل می آورد و
آنکسی که کاغذش را میسازد و آن کاتبی که مینویسید و کار
فرمایی که مزد میدهد و غیر ایشان از جماعتی که در کتابت قرآن
دخیل باشند اگر از برای خدا کنند بهرهٔ دنیا و آخرت میبرند و اگر از

برای دنیا کنند بهرهٔ دنیوی میبرند و جمعی از تعلیم و تعلم لفظش بهرهای
دنیوی و اخروی میبرند و صاحب هر علمی از علوم نامتناهی بهرهٔ از
قرآن هست چنانچه صرفی و نحوی مقادیر اشتقاق اشتقاقش استنباط
مینماید و نحوی از انحاء ترکیبش استشهاد مینمایند و معانی بیانی
نکات غریبش فایده مند میشود و اصحاب بلاغت از برکات آیات
کریمه اش بلاو نکردن و نوشتن نفع می یابند و ارباب مطالب دنیوی و
اخروی بآیات و سورش پناه میبرند و مطلب خود را می یابند و بلغا
راه اعجاز قران و تاثیرات غریبه آیات و سورش دانسته و ارباب تکسیر و
اصحاب علم دعوت همه بقرآن پناه میبرند و از راه معانی غریبه اش جمیع
صاحبان علوم مختلفه منتفع میشوند از متکلم و حکیم و فقیه و
اصحاب ریاضی و صاحبان علوم اخلاقی و طبیبان و اصحاب اکسیر و
منشیان و شعرا و ادبا و غیر ایشان از جماعتی که از ظاهر قرآن بهره
دارند و از هر بطنی از بطون قرآن جمعی کثیری بلکه آن هستند از
اصحاب عرفان و ارباب ایقان فواید و حکم و معارف نامتناهی می
یابند لیکن حامل قرآن مجید جمعی اند که جمیع بهرههای قرآن را بر
وجه کمال داشته باشند و ایشان حضرت رسول و اهلبیت کرام او
صلوات الله علیهم اجمعین اند زیرا که معلومست باحادیث متواتره
که لفظ قرآن مخصوص بتواتر ایشانست و قران تمام کامل نزد ایشانست و
علوم قرائی که در میانست همه باتفاق حضرت امیر المؤمنین صلوات
الله علیه منسوبست و ایضا احادیث متواتره منقولست که معنی قران
را کسی بغیر ایشان نمیدانند و علم ما کان و ما یکون تا روز قیامت
از جمیع شرایع و احکام در قرآن هست و علمش نزد ایشان محفوظ است
و قرآن را هفت بطن با هفتاد بطن است و علم جمیع آن نزد ایشانست
بطونتم

و همچنین عمل نمودن بجمیع احکام و شرایع آن مخصوص ایشانست
چون از جمیع خطاها معصوم‌اند و بجمیع کمالات بشری متصف‌اند و ایضا
اکثر قرآن در مدح ایشانست و مذمت مخالفان ایشانست چنانچه وارد
شده است که ثلث قرآن در شأن ماست و ثلثی دیگر فرایض و احکام است
و این معنی نیز ظاهر است که مدح هر صفت کمالی در قرآن واقع است مدح
صاحب آن صفت نیز میگردد و صاحب آن صفت بر وجه کمال ایشانند و مذمت
هر صفت نقصی که وارد شده است مذمت صاحبان آن صفت میگردد که
دشمنان ایشانند و چون قرآن شخصی نیست قایم بذات بلکه عرضیست
که در محال مختلف ظهورات مختلف میدارد چنانکه پیوسته در
علم واجب الوجود بوده و از آنجا در لوح ظاهر گردیده و از آنجا بروح
حضرت جبرئیل منتقل گردیده و از جانب خدا بلا واسطه و بواسطه
جبرئیل در نفس مقدس نبوی ظاهر گردیده و از آنجا بقلوب اوصیا و
مؤمنان درآمده و در صورت کتابتی ظهور نموده پس اصل قرآن را
حرمتیست و بسبب آن در هر جا که ظهور کرده آن محل را حرمتی بخشیده و
در هر جا که ظهورش زیاده است موجب حرمت آن چیز بیشتر گردیده
پس هرگاه آن نقشهای مرکب و لوح و کاغذی که بر آن نقش بسته
و جلدی که مجاور آنها گردیده بآنکه پستترین ظهورات اوست
البته حرمت بآنها بخشیده باشد که اگر کسی خلاف ادبی نسبت بآنها
عمل آورد کافر میگردد پس قلب مؤمنی که حامل قرآن گردیده حرمتش
زیاده از نقش و کاغذ قرآن خواهد بود چنانکه وارد شده است که
مؤمن حرمتش از قرآن بیشتر است و از مضامین و اخلاق حسنه
قرآن هر چند در مؤمن بیشتر ظهور کرده موجب احترام او زیاده
گردیده و هر خلقی از اوصاف از نقایض و معاصی و اخلاق

ذمیمه

ذمیمه ظهور کرده موجب نقصان ظهور قرآن و نقص حرمت گردیده پس آن
مراتب ظهورات قرآن و اوصاف آن زیاده میگردد تا چون بمرتبه جناب با
رفعت نبوی و اهلبیت کرام او میرسد مرتبه ظهورش بنهایت میرسد
چنانکه در وصف حضرت رسول وارد شده است که کان خلقه القرآن
یعنی خلق آنحضرت قرآن بوده بلکه اگر بحقیقت نظر کنی قرآن حقیقی
ایشانند که محل لفظ قرآن و معنی قرآن و اخلاق قرآنند چنانچه دانستی
که قرآن چیزی را میگویند که نقش قرآن در آن باشد و نقش کامل قرآن
بحسب معنی و لفظ در قلوب مطهره ایشان حاصل است چنانچه حضرت
امیر المؤمنین صلوات الله علیه بسیار فرمودند که منم کلام الله ناطق و
این است معنی آن حدیث که حضرت صادق صلوات الله علیه فرمود در حدیث
طولانی که قرآن بصورت نیکوئی بصحرای محشر خواهد آمد و شفاعت
حاملان خود خواهد کرد راوی پرسید که آیا قرآن سخن میتواند گفت حضرت
تبسم نمود و فرمود که خدا رحم کند ضعیفان شیعیان ما را که آنچه از ما می
شنوند تسلیم میکنند و اذعان فرمود که نماز شخصی است و صورتی
دارد و خلقتی دارد و امر و نهی میکند راوی میگوید که صورتم متغیر
شد و گفتم این سخن را در میان مردم نمیتوانم نقل کرد حضرت فرمود که هر که
ما را نشناخت حق ما را نشناخته و انکار حق ما کرده بعد از آن فرمود که
میخواهی سخن قرآن را بتو بشنوانم گفتم بلی فرمود که قرآنست که نماز نهی
میکند از فحشا و منکر و ذکر خدا بزرگتر است پس حضرت فرمود که چون
نماز نهی میکند پس سخن میگوید و فحشا و منکر مردی چندند و مائیم
ذکر خدا و ما بزرگتریم چون این مطلب در تحمل اخبار اهل بیت علیهم السلام
بسیار دخیل است اگر زیاده از این توضیح نمائیم اصوب است بدانکه هر
چیزی را صورتی و معنی و جسدی و روحی هست خواه اخلاق و خواه
عبادات و غیر آنها و جمعی که حشویه اند بظاهرها دست زده اند و
باز آن بدعتی کرده اند و خود را از بسیاری از حقایق محروم گردانیده اند
و جمعی بباطن و معنی چسبیده اند و از ظواهر دست برداشته اند و بسبب این
ملحد شده اند و صاحب دین آنست که هر دو را بسمع یقین بشنود و

هر دو را اذعان نماید مثل آنکه بهشت را صورتیست که عبارت
از در و دیوار و درختان و انهار و حور و قصور است و معنی بهشت
کمالات و معارف و قرب و لذات معنوی است که در بهشت صوری می
باشد حشوی میگوید که در بهشت بغیر از لذت خوردن و آشامیدن
و جماع کردن معنی ندارد ملحد میگوید که بهشت در و دیوار و
درخت نمیدارد همان لذتهای معنوی را باین عبارات تعبیر کرده اند
و باین سبب منکر ضروری دین گردیده و کافر شده است اما صاحب
یقین میداند که هر دو حق است و در ضمن آن لذتهای صوری
لذتهای معنوی حاصل میشود چنانکه در اول کتاب اشارت باین معنی کردیم
و همچنین در باب صراط واقع شده است که صراط دین حق است
و واقع شده است که اهل بیت صراط مستقیم اند و واقع شده است
که صراط محبت علی ابن ابی طالب است و واقع شده است که صراط
جسریست بر روی جهنم همه حق است زیرا که صراط آخرت نمونه
صراط دنیاست و در دنیا فرموده اند که صراط دین حق و ولایت اهل
بیت مستقیم می باید بود و از چپ و راست شبهای بسیار از
مذاهب مختلفه و گناهان کبیره هست که هر که متوجه آنها می شود
ازین صراط در میرود و این صراط راهیست در نهایت باریکی و دقت
و نازکی و کمینگاهها دارد که شیاطین بر آن زخمها در کمین نشسته اند
و عقبها از عبادات شاقه و ترک معاصی دارد که بسیار کسی از آن
عقبها راه را گم کرده اند و نمونه این صراط بعینه نمونه صراط آخرت
که در نهایت باریکی و دقت و دشواریست و بر روی جهنم میگذارند
پس کسی که پیوسته در این صراط مستقیم بوده در آن صراط راست میرود
و هر که باعتقاد فاسدی یا کبیره هلاک کننده از این صراط بدر رفته

بهمان عقبه و کمینگاه که میرسد پایش از آن صراط میلغزد و بجهنم می
افتد و همچنین مارهای و عقربهای دوزخ صورت اخلاق
ذمیمه است و درختها و حور و قصور صورت و شبه افعال
حسنه است و همچنین نماز را در دنیا روحی و بدنی هست بدن
نماز آن افعال مخصوصه است و روح نماز ولایت علی ابن ابیطالب ع
و اولاد اوست و کار روح آنست که جسد را باقی میدارد و منشاء
حرکات و آثار بدن میگردد پس نماز بی ولایت چون موجب کمالی
نمیگردد و باعث قرب نمیشود و از عذاب نمی بخشد مانند بدن مرده
است پس ولایت روح است و چون نماز کامل از ایشان صادر
میشود و اگر از دیگری صادر شود به برکت ایشان میشود پس حقیقت
نماز ایشانند باین سبب خود روح نمازند و چون وصف نماز در
ایشان کامل گردیده و خلق ایشان شده گویا با نماز متحد اند پس هم
چنانکه لفظ انسان بر آدمی و بر روح و بر روح با بدن هر سه اطلاق
میباید پس نماز که در قرآن واقع میشود ظاهرش که این افعال است مراد
است و باطنش که ولایت است مراد است و منافات با یکدیگر ندارند
و جمعی از ملاحده اسمعیلیه بسبب آنکه این احادیث را نفهمیده اند
انکار عبادات کرده اند و کافر شده اند و میگویند نماز کنایه از شخصی است
و روزه کنایه از شخصی است و این اعمال در کار نیست و جمعی از حشویه
بجانب تفریط افتاده انکار این احادیث کرده اند و رد کرده اند و
همچنین ایمان بحضرت امیر المؤمنین ع کامل گردیده و آنحضرت بر وجهی
کامل بآن متصف است و بقای ایمان به برکت آنحضرت است و ولایتش رکن
اعظم ایمانست و ایمان در جمیع اعضا و جوارح اش سرایت کرده
و پیوسته از آثار و افعالش انوار ایمان مشاهده میشود اگر ایمان بر آن حضرت

اطلاق کند در بطن قرآن بعید نیست و همچنین مخالفان ایشان
در باب کفر و معاصی چنین اند پس روح و معنی و محل حقیقی صلوة و
و زکوة و غیر آنها از عبادات علی بن ابی طالب و فرزندان او یند و روح
و معنی و محل حقیقی فحشا و منکر و کفر و فسوق و عصیان ابو
بکر و عمر و عثمن و سایر دشمنان ایشان اند که بسبب ایشان کفر
و معاصی باقی مانده و در ایشان کامل بوده و همچنین کعبه را حرمت
داده اند برای اینکه محل فیوض الهی و معبد دوستان خداست
و دلهای ائمه معصومین و دوستان ایشان که محل معرفت و
محبت و یاد خداست از کعبه اشرفست و کعبه حقیقی ایشانند اما
نباید که کسی انکار این کعبه ظاهر کند یا انکار حج کند تا کافر شود
بلکه می باید که اول بکعبه ظاهر رود و بعد از آن بکعبه باطن رود
و از انوار بهره مند شود چنانچه باسانید صحیحه از حضرت
امام جعفر صادق علیه السلم و امام محمد باقر علیه السلم منقولست که فرمودند
که این سنگها را برای این بنا کرده اند که مردم بیایند بطواف و بعد
از طواف بخدمت ما برسند و معالم دین خود را از ما یاد گیرند و ولایت
خود را بر ما عرض نمایند زیاده از این معنی در این مقام نمیتوان نشر داد
اما ادراک این معنی درست نمود بسیاری از مشکلات اخبار بر تو ظاهر
میگردد و معنی نهی کردن نماز را میفهمی که هم نماز خودش هرکس
که کامل شد موجب قرب میشود و از معاصی و منافقت ارباب معاصی
نهی میفرماید و منع میکند و هم ائمه معصومین که روح نمازند
نهی میکنند بلکه هم آن معنی نمازی که بایشان کامل گردیده و موجب اعلای
مراتب ایشان گردیده بنابر ایشان متکلمست و ترا منع مینماید بنیاد
ازین سخنه در بعضی مقامات تا آنکه گفتی موهم معنی کفر آمیز میشود رجوع

کنیم بنقل اخباری که در وصف حاملان قرآن گفته شده است بسند معتبر
از حضرت امام محمد باقر صلوات الله علیه منقولست که قاریان قرآن بر
سه قسم اند یکی شخصی که قرآن خوانده است و آن را سرمایه دنیای خود
کرده است و وسیله جلب فواید و اموال از پادشاهان کرده است
و بقرآن بر مردم استطاله و زیادتی و فخر میکند و شخصی دیگر آنست
که قرآن خوانده است و حروف آنرا حفظ و ضبط نموده و حدود و احکام
آنرا ضایع ساخته است و همین درست کردن لفظش سعی مینماید
خدا این جماعت را در میان حاملان قرآن بسیار نکند و شخصی دیگر
آنست که قرآن خوانده و دوای قرآنرا بر دردهای دل خود گذاشته و
شبهای خود را بقرآن بیدار داشته و بسبب قرآن روزها تشنه مانده
بروزه داشتن و بقرآن برپا ایستاده است در مساجد و بجاهای نماز
و در شبها پهلو از جای خواب تهی کرده است بسبب قرآن بسبب
برکت این جماعت خداوند عزیز جبار رفع مینماید بلاها و باین جماعت
غلبه میدهد مسلمانان را بر دشمنان و باین جماعت حق تعالی باران از آسمان
میفرستد والله که این جماعت در میان قاریان قرآن کمترند از کوگرد
احمر و بسند معتبر از حضرت رسول صلعم منقولست که سزاوارترین
مردم بتخشع و تضرع در آشکار و پنهان حامل قرآنست و سزاوارترین
مردم در آشکار و پنهان بنماز و روزه حامل قرآنست بعد از آن باواز
بلند ندا فرمودند که ای حامل قرآن بسبب قرآن تواضع و فروتنی
کن تا خدا ترا بلند مرتبه گرداند و بقرآن طلب عزت از مردم مکن که
خدا ترا ذلیل میگرداند و متزین شو از برای خدا بقرآن تا خدا ترا زینت
بخشد و آنرا برای مردم زینت خود مکن که خدا ترا معیوب و بدنما گرداند
بدرستی که هر که قرآنرا ختم نماید چنانست که گویا که پیغمبری را در میان
دو پهلوی او جا داده اند بلکه آنکه باو وحی نمی نمایند و کسی را که

تمام قرآن را خواندن باشد سزاوار از برای او آنست که با جاهلان جهالت
نکند و در میان جمعی که بغضب آیند او بغضب نیاید و زود از جا بدر نرود
بلکه باید عفو کند و بپوشاند و در گذرد و حلم کند از برای تعظیم قرآن
و کسی که قرآن باو عطا کرده باشند و گمان کند که خدا بکسی از
خلق چیزی بهتر از آنچه باو کرامت فرموده داده است از اموال و اسباب
دنیا پس تحقیق که عظیم شمرده است چیزهای را که خدا حقیر شمرده است
و حقیر دانسته است چیزی را که خدا عظیم گردانیده است و از حضرت رسول
صلعم منقولست که هر که قرآن را بخواند و با خواندن قرآن حرامی بیاشامد
یا محبت دنیا و زینتهای آنرا بر قرآن اختیار کند مستوجب غضب الهی
گردد مگر آنکه توبه کند و اگر بی توبه بمیرد در روز قیامت قرآن حجت خود را
تمام کند که او را عذری نماند **ساقیه چهارم** در بیان آداب
خواندن قرآنست و آن مشتمل است بر شرایط بسیار **اول** ترتیل
در قرآنست چنانچه حق تعالی میفرماید که وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا و ترتیل
کن در قرائت قرآن ترتیل کردنی و ترتیل قدری از آن واجبست و قدری
مستحب ترتیل واجب بحسب مشهور آنست که حروف قرآن از مخارج ادا
نماید و حفظ احکام وقف و وصل بکند که اگر دو کلمه را متصل بیکدیگر
خواند فاصله در میان بقطع نفس یا سکوت طویل نکند کلمه اول را
ساکن نخواند بلکه آخرش را با اول کلمه لاحق وصل کند و اگر وقف کند بر کلمه
وقف بحرکت نکند چنانکه منقولست که از حضرت امیر المومنین صلوات
الله علیه سوال نمودند از معنی ترتیل فرمود که حفظ وقفهاست و ادا
نمودن حرفهاست از مخارج و ترتیل مستحب شمرده خواندن و بتانی
خواندن قرائت بحیثیتی که حروف در یکدیگر داخل نشود که خوب مشتبه
نشود و بسیار هم پاشان نخواند که حروف از هم جدا باشد و اتصال
کلام بطرف شود و رعایت صفات حروف و مدها و ادغام و وقفها

که از

که از کتب قراءت تفاصیل آنها معلوم می شود و این معانی را نیز داخل
در آنچه حضرت فرموده اند می توان کرد و در حدیث دیگر از آن حضرت
منقولست که از تفسیر ترتیل پرسیدند فرمود که حروف را خوب ظاهر
گردان و شعر خوان بنحوی که عربان شعر را میخوانند و از هم مپاش
حرفها را مانند ریگی که پاشند و لیکن بفزع و خوف آورید بآنچه
کوبید بخواندن قرآن دلهای سخت را و چنان نباشد که همت بر آخر
سوره گماشته شد بخوانید که زود تمام شود **دویم** به
تدبر و تفکر خواندن و متوجه معانی آن گردیدن و برقت و خشوع
خواندنست و باید که از مواعظ قرآن متذکر شود و از احوال گذشتگان
عبرت گیرد و چون بآیه رحمتی برسد از خدا طلب کند و چون بآیه
عذابی برسد استعاذه نماید چنانکه باسانید بسیار از حضرت
امیر المؤمنین صلوات الله علیه و سایر ائمه صلوات الله علیهم منقول
است که چیزی نیست در قرائتی که در آن تدبر نباشد و از حضرت
صادق صلوات الله علیه منقولست که قرآن بحزن نازل شده است
پس آنرا بحزن بخوانید و از حفص منقولست که حضرت امام موسی کاظم
صلوات الله علیه از شخصی پرسیدند که بقای در دنیا را میخواهی
گفت بلی فرمود که چرا گفت از برای خواندن قل هو الله احد پس
حضرت بعد از زمانی فرمودند که ای حفص هر که از شیعیان و
دوستان ما بمیرد و قرآن نداند در قبر او را حق تعالی تعلیم قرآن
میفرماید تا درجات او را بلند گرداند زیرا که درجات بهشت بقدر
آیات قرآنست بقاری میگویند بخوان و بالا رو پس هر آیه که میخواند
یک درجه بالا میرود و حفص گفت که کسی را ندیدم که خوف یا امیدش
زیاده از آن حضرت باشد و چون قرآن میخواندند بحزن خوانده می
خواندند و بنحوی میخواندند که گویا بمشافهه با کسی خطاب میکند

واز رجاء بن ضحاك منقولست که حضرت امام رضا ع در راه خراسان
چون در میان رختخواب میرفتند تلاوت بسیار میفرمودند و
چون بآیه میرسیدند که دران ذکر بهشت یا دوزخ بود میگریستند
وازخدا سؤال بهشت و استعاذه از جهنم مینمودند وچون در
نماز سورهٔ قل هو الله احد میخواندند بعد از احد آهسته می
کفتند اللهُ احدٌ وچون سوره را تمام میکردند سه مرتبه مي
کفتند کذلِكَ اللهُ رَبُّنا وچون سورهٔ قل یا ایها الکافرون مي
خواندند بعد از لفظ کافران میکفتند آهسته یا ایها الکافرون
وچون از سوره فارغ میشدند سه مرتبه میکفتند رَبّيَ الله
وَدینيَ الاِسلام وچون از سورهٔ والتین فارغ میشدند مي
خواندند که بلی وَ اَنا علی ذلِكَ مِنَ الشّاهدینَ وچون سورهٔ
لا اقسم بیوم القیمة میخواندند بعد از فارغ شدن میفرمودند
که سبحانكَ اللّهُمَّ بلی وچون از سورهٔ فاتحه فارغ میشدند
میکفتند که الحمدُ لله ربّ العالمینَ وچون سبّح اسم ربّك
الاعلی میخواندند بعد از اعلی میفرمودند سبحان ربّيَ الاعلی و
درهر جای قرآن که یا ایها الذین آمنوا میخواندند آهسته می
فرمودند که لبّیكَ اللّهُمَّ لبّیكَ وبسند معتبر از حضرت
امیر المؤمنین صلوات الله علیه منقولست که هرگاه یکی از مسبّحا
ت را بخوانید بکویید سُبحانَ اللهِ الاَعلی ومسبّحات سورهٔ چندند
که در اولشان یسبّح یا سبّح یا سبّح است وچون بخوانید که
اِنّ اللهَ وملائکته یصلّون علی النبيّ صلوات بفرستید خواه در نماز
باشد وخواه درغیر نماز وچون سورهٔ والتین خوانید در آخر
بکویید ونحن علی ذلك من الشاهدین وچون قولوا آمنّا بخوانند
بکویید آمنّا بالله وتتمه آیه را بخوانید تا مُسلمین وبسند

معتبر دیگر منقولست که حضرت امام رضا صلوات الله علیه
درهر سه روز ختم قران میفرمودند ومیکفتند اکر خواهم کمتر از سه
روز ختم میتوانم کرد ولیکن بهیچ آیه نمیکذرم هرکز مکر آنکه در
معنی آن آیه تفکر مینمایم ودر سبب نزولش تامل میکنم وبیاد می
آورم که چه وقت نازل کردیده لهذا در سه روز یك ختم میکنم وبه
سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که چون سورهٔ قل یا
ایها الکافرون میخواندند بعد از لا اعبد ما تعبدون میکفتند
اَعبُدُ ربّي وبعد از اتمام سوره میفرمودند که دیني الاِسلام علیه
اَحیا وَعلیه اَموتُ انشاء الله تعالی واز حضرت علی بن الحسین صلوات
الله علیه منقولست که آیات قرآنی خزینهای حکمت ربانی است پس
درهر خزانه را کشایی باید که دران نظر نمایی وبتفکر جواهر
معانی وحکمتها را بیرون آوری ودر روایت دیکر از آنحضرت منقولست
که فرمود که اکر هر که ما بین مشرق ومغربست بمیرند بعد از آنکه
قران با منست نباشد وحشت نخواهم رسانید وچون آنحضرت
مالك یوم الدین را میخواندند تکرار میفرمودند تا بحدی که نزدیك
بود که هلاك شوند ولحق چکونه وحشت بهم رساند کسی که
انیس او خداوند عالمیان باشد وچون خواهد سخن بکوید با خدای خود
سخن بکوید ومناجات کند و راز کوید واکر خواهد کسی با او سخن
کوید قرآن بخواند که کاهی خدا با او خطاب می نماید وخود را مخاطب
بان خطابها دانسته لبّیك را در جواب کوید وکاهی پیغمبران با
او سخن کویند وخطابهای ایشان را چنانچه اند که از ایشان میشنود
با کفار آن جماعت که پیغمبران با ایشان سخن میکفته اند کو در کری چند
بوده اند وکسی که آکاه است مخاطب بخطاب ایشان بیشتر است زیرا که
خطابهای ایشان برای جمیع عالمیان عالم است وکاهی حق تعالی

او قصه میخواند و احوال گذشتگان را برای او نقل میکند و از شادی این
کرامت نزدیک است که قالب تهی کند و گاهی خوان نعمتهای الوان بهشت
از برایش میکشد و اگر عارف است چون نعمتهای بهشت برای آن
لذت می برد که از دوست باو میرسد از دو علامت نه همان لذت میبرد
بلکه بیشتر و مجانا نشاه شراب طهور بهشت را در این نشاه
بیشتر می یابد و گاهی اوصاف خود را برای او بیان میفرماید و او را
در گلستانهای صفات کمالیه خود سیر میدارد گاهی در گلستان
رحمانیت تکلیف سیر میکند که چه خانهای مملو از الوان نعمت برای
کافر و مسلمان کشیده و چه نعمتهای خفی و جلی بر عاصیان و گناه
کاران دارد و گاهی بسیر گلستان رحیمیت میفرستد که چه لطفهای
خاص و شفقتهای بی پایان نسبت بدوستان خود فرموده و
گاهی بسیر بوستان رازقیت می برد او را که هیچ برگ گیاهی نیست
که بهره خاصی از خوان رازقیت او نداشته باشد حتی آن
برگ ضعیفی که در منتهای درخت است قدری از روزی برای مقرر
است که از ریشه که در زمین فرو رفته و دهان گشاده از
آب خاک بدهان خود میکشد چه قدر بآن برسد و زیاده و کم
نرسد و گاهی بسیر گلستان قدرتهای نامتناهی میبرد و گاهی
درهای گنجهای علوم و معارف نامتناهی را برویش میگشاید و
از انواع جواهر حقایق انچه دیده اش تاب آورد براو عرض مینماید
و همچنین در جمیع صفات جلال و جمال و رفعت و کمال و گاهی احوال
دوستان خود و کمالات ایشان را برای او نقل میکند و از بنده نوازیهای
خود امیدوار میکند که دوستان چندین هزار سال گذشته را
احوال ایشان را بچه مهربانی نقل میفرماید و نعمتها که خود بایشان
عطا نموده ایشان از آنها میستاند و بیان نیکیهای ایشان و مشقتها که در
فرموده

راه او کشیده اند میفرماید و بعد از آن بیان تدارک نمودن خود میفرماید
و از بیان فرمودن وسعت حلم و مزید کرمهای خود نسبت بگنهکاران شمهای
دستگاه امید را وسیع میکرده اند زهی پروردگار کریم که با غایت لطف
و مدارا مانند پدر شفیق و ادیب مهربان برای تکمیل بندگان گاهی
بوعده حور و قصور و طعام و شراب تطمیع مینماید و گاهی بوعید
انواع زجر و عذاب تهدید میفرماید پس کسی که از روی تدبر آگاهی و
تفکر قرآن خواند درهای گلستانهای فیض نامتناهی یزدانی
بر روی عقل او مفتوح گردیده باشد و دیده دلش بانوار ادراک
معارف گشاده باشند در هر صفحه از صفحات قرآن که نظر میفرماید
گلستانی از شقایق حقایق برایش مرتب ساخته اند و چراغانی از
الوان انوار معارف و هدایت برایش مهیا کرده اند و محفلی مملو
از دوستان و برگزیدگان خدا برای انس و الفت او نشانده اند
و انواع نعمتهای روحانی و اصناف لذتهای عقلانی برایش حاضر
ساخته اند و قدحهای مردآزما از شراب طهور لطف و محبت برایش
پر کرده اند میزبانش خداوند مهربانست و مصاحبانش پیغمبران و
اوصیا و صدیقان در چنین بزمی اگر کسی از شادی بمیرد چرا وحشت
گیرد تنبیه سیوم با طهارت بودن است در هنگام تلاوت چنانچه از
محمد ابن الفضیل منقولست که بخدمت حضرت امام رضا صلوات الله
علیه عرض نمود که من قرآن میخوانم و مرا بول میگیرد و بر میخیزم و
بول میکنم و استنجا میکنم و بر میگردم و شروع بتلاوت میکنم حضرت
فرمود مکن تا وضو نسازی و این شرط بر سبیل استحبابست بلکه ظاهر
احادیث معتبره آنست که جنب و حایض را نیز تلاوت غیر سورهای
سجده مستحب است و بعضی زیاده از هفت آیه را مکروه دانسته اند
و زیاده از هفتاد آیه کراهتش بیشتر است و لیکن احادیث معتبره

صحیحه دلالت دارد براینکه هرچه قدر از قرآن خواهند می توانند
خواند بغیر از سورهای سجده و تلاوت سورهای واجب سجده ایشان
حرامست چهارم استعاذه است و خلافی نیست در اینکه
در هر وقت که شروع بتلاوت کنند استعاذه کردن مستحب است
و در کیفیت آن میان علما اختلاف است و مشهور در میان علمای شیعه یکی
از دو صورتست اول اعوذ بالله من الشیطان الرجیم و این میان
سنی و شیعه مشهورتر است دویم اعوذ بالله السمیع العلیم من
الشیطان الرجیم و در بعضی از روایات شیعه بعد از این و اعوذ
بالله رب ان یحضرون وارد شده است و در بعضی بان الله هو
السمیع العلیم وارد شده است و در بعضی بجای اعوذ استعیذ
وارد شده است و در بعضی اعوذ بالله من الشیطان الرجیم ان
الله هو الفتاح العلیم وارد شده است و آن دو وجه اول اشهر
و اولی است پنجم رو بقبله بودن است چنانکه منقول است
که بهترین مجالس آنست که آدمی رو بقبله باشد و بعضی از آداب
در کتب تفسیر قرآن مذکور است و ذکر آنها در اینجا موجب تطویل
میگردد سابقه پنجم در کیفیت ختم قرآن بسند معتبر
منقولست که شخصی بخدمت حضرت امام جعفر صادق صلوات الله
علیه عرض نمود که من در یکشب قرآنرا ختم میکنم حضرت فرمود که مرا
خوش نمی آید که در کمتر از یکماه ختم کنی و بسند معتبر منقولست که
ابی بصیر بخدمت حضرت امام جعفر صادق علیه السلام عرض نمود که من
قرآن را در یکشب ختم کنم فرمود که نه گفت در دو شب فرمود که نه
تا بشش شب رسانید حضرت اشاره فرمودند که بلی بعد از آن
فرمودند که جمعی که پیش از شما بودند قرآن را در یکماه و کمتر
ختم میکردند بدرستی که قرآن را تند نمی باید خواند بنحوی که

حروفش گم شود در یکدیگر ولیکن بترتیل باید خواند و چون بآیه
گذری که در آن یاد بهشت باشد توقف کن و از خدا بهشت را سؤال
کن و چون بآیه گذری که در آن ذکر آتش باشد توقف کن و استعاذه
کن بخدا از آتش جهنم پس ابو بصیر پرسید که در ماه رمضان در
یکشب ختم کنم فرمود که نه گفت در دو شب ختم کنم فرمود که نه
گفت در سه شب ختم کنم اشاره فرمود که بلی ماه رمضان را حقی و
حرمتی دیگر هست که ماههای دیگر با آن شباهت ندارند و در
آن ماه نماز بسیار کن و بسند معتبر دیگر منقولست که از آنحضرت
سؤال نمودند که در چند روز قرآنرا ختم کنیم فرمود که به پنج قسمت
کنید یا هفت قسمت و نزد من قرآنی هست که دوازده قسمت
کرده اند و علی ابن المغیره بخدمت حضرت صادق صلوات الله
علیه عرض نمود که پدرم از حضرت سؤال نموده بود از ختم قرآن
در هر شب حضرت فرموده بودند که بلی و پدرم در ماه مبارک
رمضان چهل ختم میکرد و من گاهی چهل ختم میکنم و گاهی
زیاده و گاهی کمتر بقدر اینکه فراغ و مجال داشته باشم پس چون
روز فطر می شود یک ختم را از برای حضرت رسول صلی الله علیه
و آله قرار میدهم و یکی از برای حضرت امیر المؤمنین و یکی از برای
حضرت فاطمه و دیگر از برای هر یک از ائمه یکی و یکی از برای شما و تا
حال پیوسته چنین کرده ام چه ثواب از برای من خواهد بود بسبب
این عمل فرمود حضرت که خدا بسبب این عمل چنین خواهد کرد که در قیامت
با ایشان باشی راوی گفت الله اکبر چنین ثوابی برای من خواهد بود
حضرت سه مرتبه فرمود بلی سابقه ششم در ثواب
تعلیم و تعلم و حفظ قرآنست بسند معتبر از حضرت صادق صلوات الله علیه
منقولست که هر که حافظه اش کم باشد و قرآن را بمشقت حفظ کند

خدای تعالی دو اجر یا وکرامت میفرماید و در حدیث دیگر فرمود که سزاوار
این است که مؤمن نمیرد مگر آنکه قرآن را یاد گرفته باشد یا مشغول
یاد گرفتن باشد و در حدیث دیگر فرمود که هر که یاد گرفتن قرآن برو
دشوار باشد و بمشقت یاد گیرد او را دو اجر است و بسند معتبر
از یعقوب احمر منقولست که بخدمت حضرت صادق علیه السلام عرض
نمودم که مرا غمها رو داده که آنچه در خاطر داشتم فراموش کرده ام حتی
بسیاری از قرآن را نیز فراموش کرده ام چون نام قرآن را بردم
حضرت را فزعی و خوفی حاصل شد و فرمود که بدرستی که شخصی که
فراموش کرده است سوره از قرآن را آن سوره در قیامت از درجه
بلندی از درجات بهشت برو مشرف میشود و میگوید السلام
علیک میگوید و علیک السلام و تو کیستی میگوید که من فلان
سوره ام که مرا ضایع کردی و ترک نمودی اگر بمن متمسک میشدی
و مرا از دست نمیدادی امروز ترا باین درجه میرسانیدم بعد
از آن فرمود که بر شما باد بیاد گرفتن قرآن بدرستی که جمعی قرآن را یاد
میگیرند که ایشان را قاری بگویند و جمعی قرآن را یاد میگیرند که با آواز
خوش بخوانند تا مردم بگویند که خوش آوازی و این دو طایفه
را چیزی نیست و جمعی قرآن را یاد میگیرند و شب و روز در
نمازها بخوانند و پروا ندارند که کسی بداند یا نداند و احادیث
بسیار موافق این حدیث در مذمت فراموش کردن قرآن واقع
شده است و ظاهر بعضی فراموش کردن لفظ است و ظاهر
بعضی ترک عمل نمودن بمعانی آن و معنی دویم ظاهر است که بد
است و اول اگر از روی بی اعتنائی باشد بد است و اگر بی اختیار به
سبب ضعف حافظه از خاطرش محو شود قصوری ندارد و بعضی
احادیث که وارد شده است که قصوری ندارد بر این معنی محمولست

چنانچه از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که هر که قرآن را
یاد گیرد و عمداً فراموش کند چون بحشر در آید دستش در گردنش
بسته باشد و خدا بعدد هر آیه ماری برو مسلط کند که در آتش
جهنم قرین او باشند مگر آنکه خدا او را بیامرزد و فرمود که
نیکان شما گروهی اند که قرآن را یاد گیرند و یاد دهند و از حضرت
امیر المؤمنین صلوات الله علیه منقولست که بدرستی که حق تعالی
گاه هست که قصد میفرماید عذاب اهل زمین را که یکی از ایشان
را استثنا نفرماید بسبب بسیاری گناهان ایشان پس
چون نظر میفرماید به پیران که قدم بر میدارند بسوی نمازها
و اطفالی که قرآن یاد میگیرند ایشان را رحم میفرماید و عذاب را
از ایشان تأخیر مینماید **فایده هفتم** در ثواب
قرائت قرآن است بسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقول
است که قرآن عهد و نامه الهیست بسوی بندگان پس سزاوار
این است که هر مسلمانی در فرمان الهی نظر نماید و هر روز
پنجاه آیه بخواند و از حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه
منقولست که خانه که در آن قرآن خوانده میشود و یاد خدا در آن
خانه برده میشود برکت در آن خانه بسیار می شود و ملائکه در آن
جا بسیار حاضر میشوند و شیاطین از آن خانه دور میشوند و
روشنی میدهد آن خانه اهل آسمان را چنانکه کواکب روشنی میدهد
اهل زمین را و خانه که در آن قرآن خوانده نمیشود و یاد خدا نمی
کنند در آن برکت آن خانه کمست و ملائکه از آن خانه دوری می
کنند و شیاطین در آن خانه حاضر میباشند و حضرت صادق
علیه السلام فرمود که خانه که در آن مسلمانی قرآن خواند اهل آسمانها
آن خانه را بیکدیگر مینمایند چنانچه اهل دنیا ستارهای روشن را

سزاوار

بیکدیکر همینما نه و بسند معتبر از حضرت امام محمد باقر
صلوات الله علیه منقولست که هر که قرآن را ایستاده در نماز بخواند
حق تعالی بعدد هر حرفی صد حسنه در نامه عملش بنویسد و اکر
نشسته در نماز بخواند پنجاه حسنه از برایش بنویسد و اکر در غیر
نماز بخواند ده حسنه از برایش بنویسد و بسند صحیح از آنحضرت
منقولست که فرمود که چه چیز مانع میشود تاجران شما را که
مشغولند در بازار از اینکه چون بخانه بر کردند نخوانند یک سوره
از قرآن بخوانند تا حق تعالی بجای هر آیه ده حسنه از برای ایشان
بنویسد و ده کناه از ایشان محو نماید و از بشیر غالب منقولست که
حضرت امام حسین صلوات الله علیه فرمود که هر که آیه از کتاب خدا
ایستاده بخواند حق تعالی بهر حرفی صد حسنه از برای او بنویسد و اکر در
غیر نماز بخواند بهر حرفی ده حسنه از برایش بنویسد و اکر کوش دهد قرآنرا
بهر حرفی حسنه از برایش بنویسد و اکر در شب قرآنرا ختم نماید ملائکه
تا صبح بر او صلوات فرستند و اکر در روز ختم کند ملائکه کاتبان
اعمال تا شام بر او صلوات فرستند و البته بعد از ختم قرآن یک
دعای مستجاب از برای او هست و ختم قرآن از برای او بهتر است از
مابین آسمان و زمین که پر از ثواب باشد راوی عرض نمود که اکر
قرآن نخوانده باشد چه کند فرمود که حق تعالی بخشنده و کریم است
اکر هر چه میداند بخواند خدا او را این ثواب میدهد و از حضرت
امام محمد باقر صلوات الله علیه منقولست که هر که در مکه ختم کند
قرآن را از جمعه تا جمعه یا کمتر یا بیشتر و ختمش در روز جمعه باشد حق
تعالی از اجر و ثواب از برای او بنویسد از اول جمعه که در دنیا بوده است
تا آخر جمعه که خواهد بود و همچنین اکر در روزهای دیکر ختم نماید
و بسند معتبر از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که هر که

در شبی ده آیه بخواند او را از خاشعان بنویسند و اکر سیصد
آیه بخواند او را از رستکاران و فایزان بنویسند و اکر پانصد آیه
بخواند او را از جماعتی بنویسند که سعی بسیار در عبادت کرده باشند
و اکر هزار آیه بخواند برای او قنطاری از نیکی بنویسند که هر
قنطاری پانزده هزار مثقال از طلا باشد و هر مثقالی بیست و
چهار قیراط باشد و قیراط کوچکش مثل کوه احد باشد و قیراط
بزرکش مثل ما بین آسمان و زمین و از حضرت علی بن الحسین
صلوات الله علیه منقولست که هر که آیه از کتاب خدا را کوش دهد
بی آنکه بخواند حق تعالی برای او حسنه بنویسد و کناهی از او محو
نماید و ده درجه از برای او بلند کرداند و فرمود که هر که نیکو بخواند که بهر
آیه او را این ثواب میدهند بلکه بهر حرفی مانند او تا و هر که
حرفی از قرآن را نشسته در نماز بخواند خداوند عالمیان از برای او
پنجاه حسنه ثبت نماید و پنجاه کناه از او محو نماید و پنجاه درجه برای
او بلند کرداند و هر که حرفی ایستاده در نماز بخواند خدای تعالی
صد حسنه برای او ثبت نماید و صد سیئه از او محو فرماید و
صد درجه از برای او بلند کرداند و کسی که قرآن را ختم نماید حق تعالی
باو یک دعای مستجاب عطا فرماید از برای دنیا یا آخرت و حضرت
امام موسی کاظم صلوات الله علیه فرمود که اکر کسی پناه برد از شر
دشمنان اکر از مشرق تا مغرب دشمن او باشند از شر همه ایمن
کردد اکر با یقین و اعتقاد بخواند و بسند معتبر از حضرت صادق
علیه السلام منقولست که شخصی بخدمت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله
شکایت نمود درد سینه خود را حضرت فرمود که بخوان قرآن
طلب شفا کن زیرا که حق تعالی میفرماید که قرآن شفاء دردهاست
که در سینهاست و بسند معتبر از حضرت امیر المومنین صلوات الله علیه

منقولست که هر که آیه بخواند از هر جای قرآن که باشد بعد
از آن هفت مرتبه یا الله بگوید اگر بر سنگی دعا کند خدا آن را بشکافد
و بسند معتبر از امام موسی علیه السلم منقولست که هر که از بلیه
ترسد و صد آیه بخواند از هر جای قرآن که خواهد بعد
از آن بگوید اللّهمّ اکشف عنّی البلاء سه مرتبه خدا
آن بلا را دفع نماید و از حضرت امام محمد باقر صلوات الله علیه منقول
است که هر چیزی را بهاری هست و بهار قرآن ماه مبارک رمضان
است ساقه هشتم در بیان فضیلت از
قرآن و نگاه داشتن قرآنست از حضرت جعفر ابن محمد
صلوات الله علیه منقولست که هر که از مصحف تلاوت نماید
از چشمش بر خوردار شود و عذاب پدر و مادرش را تخفیف دهند
هر چند که کافر باشند و بروایت دیگر فرمود که دوست میدارم
که در خانه مصحفی باشد که حق تعالی ببرکت آن مصحف شیاطین
را از آن خانه دفع نماید و در حدیث دیگر فرمود که سه چیز است
که بخدا شکایت خواهند کرد مسجد خرابی که اهلش در آن نماز
نکنند و عالمی که در میان جهال باشد و حرمتش را نگاه ندارند
و مصحفی که آویخته باشد و غبار بر آن نشسته باشد و از آن
تلاوت ننمایند و از اسحق منقولست که با حضرت عرض نمود که
من قرآن را در حفظ دارم از خاطر بخوانم بهتر است یا نظر در مصحف
کنم و بخوانم فرمود که از مصحف بخوان که بهتر است مگر نمیدانی
که نظر در قرآن کردن عبادتست و در حدیث دیگر فرمود که شش
چیز است که مؤمن بآنها منتفع میشود بعد از مرگش فرزند
صالحی که از برای او استغفار نماید و مصحفی که از و بماند و تلاوت
کنند و چاهی که از برای خدا بکند و درختی که از برای خدا بنشا

بخواند حق تعالی در آن شب ملکی چند موکل کرداند بر او که او را از شیطان
و لشکرهایش حفظ کنند تا صبح شود و اگر در روز بخواند او را از شیطان
و لشکرش حفظ نمایند تا شب سوره السجده از حضرت صادق
علیه السلم منقولست که هر که سوره سجده را در هر شب جمعه بخواند حق
تعالی در قیامت نامه اعمال او را بدست راست او دهد و او را حساب
نفرماید هر چند گناه کار باشد و در قیامت از رفقاء محمد و اهل
بیت او علیهم السلم بوده باشد سوره الاحزاب از حضرت صادق ع
منقولست که هر که سوره احزاب بسیار تلاوت نماید در قیامت در جوار
حضرت رسول صلی الله علیه و آله باشد بعد از آن فرمود که در سوره
احزاب فضایح بسیاری از زنان و مردان قریش و غیر ایشان بود
و درازتر از سوره بقره بود و لیکن کم کردند و تحریف دادند سوره
الفاطر و السبا از حضرت صادق علیه السلم که هر که سوره
سبا و فاطر را در شب بخواند در آن شب در حفظ و حمایت الهی باشد
و اگر در روز بخواند در آن روز مکروهی بآن نرسد و حق تعالی از
خیر دنیا و آخرت آنقدر با و کرامت فرماید که در خاطرش خطور
نکرده باشد و آرزویش باو نرسیده باشد و بسند معتبر از
حضرت امام موسی صلوات الله علیه منقولست که هر که در وقت
خواب این آیه را بخواند که انّ الله یمسک السّموات والارض تا آخر
آیه خانه بر سرش خراب نشود و بسند دیگر منقولست که شخصی
از اهل مرو بخدمت حضرت صادق علیه السلم شکایت کرد از درد سر
حضرت فرمود که نزدیک بیا پس دست بر سر او گذاشت و این آیه را
خواند که انّ الله یمسک سوره یس از حضرت صادق
علیه السلم منقولست که هر چیزی را قلبی است و قلب قرآن سوره یس است
هر که این سوره را در روز پیش از شام بخواند در آن روز از بلاها
محفوظ باشد و خدا او را روزی فراوان عطا فرماید تا شام و کسی
که در شب پیش از خواب بخواند حق تعالی هزار ملک با و موکل کرداند
که او را از شر هر شیطان مردودی و هر آفتی حفظ نمایند و اگر در روز

بمیرد حق تعالی اورا داخل بهشت گرداند و در غسل او سی هزار
ملک حاضر شوند که استغفار از برای او کنند و مشایعت او
نمایند تا قبرش با استغفار و چون در لحدش گذارند آن ملائکه
در میان قبرش ساکن گردند و عبادت الهی کنند و ثواب عبادت
ایشان از او باشد و قبرش را فراخ کنند تا چشم کار کند و اورا
ایمن گردانند از فشار قبر و پیوسته از قبر او نوری ساطع است
تا اطراف آسمان تا وقتی که از قبر بیرون آید پس چون حق تعالی
اورا از قبر بیرون آورد آن سی هزار ملک با او باشند و مشایعت
او نمایند و با او سخن گویند و بر رویش خنده کنند و هر چیزی او را
بشارت دهند تا او را از صراط و میزان بگذرانند و او را در محلی نسخه
قرب بجلی بدارند که هیچ خلقی قربش از او بیشتر نباشد مگر ملائکه
مقربین و پیغمبران مرسل و او با پیغمبران بایستد نزد حق تعالی در
هنگامی که مردم اندوه داشته باشند او اندوه نداشته باشد و در حالتی
که مردم جزع نمایند او جزع نکند پس پروردگار عالم با او خطاب فرماید
که ای بندهٔ من هر که را خواهی شفاعت کن که شفاعت ترا قبول مینمایم
و هر سؤالی که از من خواهی بکن که سؤالت را ادا میکنم پس او شفاعت
کند و خدا قبول نماید و او سؤال نماید و خدا عطا فرماید و دیگران
را حساب کنند و او را حساب نکنند و با دیگران در مقام حساب
باز ندارند و مذلت و خواری با و در آن صحرا نرسد و هیچ گناهی از
گناهان او را نگیرند پس نامه خود را بگیرد و بجانب بهشت روان شود
مردم تعجب کنند که سبحان الله این بنده را هیچ گناه نبود و از رفقای
پیغمبر آخر الزمان باشد و بسند معتبر از حضرت امام محمد باقر ع
منقولست که هر که در عمر خود یکمرتبه سورهٔ یس را بخواند حق تعالی بعدد
هر خلقی که در دنیاست و هر خلقی که در آخرتست و هر خلقی که در آسمان
است بعدد هر یک از ایشان ده هزار حسنه از برای او بنویسد و ده هزار
گناه از او محو نماید و بفقر و قرض و خانه بر سرش فرود آمدن و تعب
و مشقت و دیوانگی و خوره و وسواس و دردهای ضرر رساننده

مبتلا نشود و حق تعالی سکرات و اهوال مرگ را از او تخفیف دهد
و خود قبض روح او نماید و ضامن شود از برای او فراخی روزی را
و در قیامت او را شاد گرداند و چندان ثواب با و کرامت فرماید که
او راضی شود و حق تعالی خطاب فرماید بملائکه که آسمانها
و زمین که منم از فلان بنده راضی شدم برای او استغفار نمایید
و بسند دیگر منقولست که شخصی بخدمت حضرت امام رضا علیه السلام
شکایت کرد از بواسیر حضرت فرمود که یس را با عسل بنویس و حل
کن و بخور و در حدیث دیگر از حضرت صادق علیه السلام منقولست
که از برای دفع لکهای سفید و برص که در بدن بهم رسد سورهٔ یس
را بر عسل بنویسند و بیاشامند

سورهٔ الصافات

از حضرت صادق
علیه السلم منقولست که هر که سورهٔ صافات را در هر روز جمعه بخواند
پیوسته از جمیع بلاها محفوظ باشد و در دنیا روزیش فراخ باشد
و بدن و مال و فرزندانش مکروهی نرسد نه از شیطان مردودی
و نه از جبار معاندی و اگر در آن روز یا در آن شب بمیرد خدا او را شهید
بمیراند و شهید مبعوث گرداند و با شهیدان او را داخل بهشت
گرداند و در درجهٔ شهیدان او را جا دهد و بسند معتبر از سلیمن
جعفری صلوات الله علیه بفرزند خود قاسم فرمود که برخیز ای
فرزند و بر بالای سر برادرت سورهٔ والصافات صفا را بخوان تا تمام
کنی او شروع بخواندن کرد چون بآیهٔ اهم اشد خلقا ام من خلقنا
رسید قبض روح شد چون جامه بر روی میت کشیدند و بیرون
آمدند یعقوب بن جعفر بحضرت عرض کرد که ما چنین میدانستیم که
برای آسانی جان کندن سورهٔ یس می باید خواندن و شما فرمودید که
والصافات بخوانیم حضرت فرمود که سورهٔ والصافات را بر سر هر کس
که بسختی جان کندن گرفتار باشد بخوانند البته حق تعالی راحتش
را نزدیک میگرداند و بسند معتبر از حضرت امیر المؤمنین صلوات
الله علیه منقولست که هر که از گزیدن عقرب بترسد این آیات را بخواند
سلام علی نوح فی العالمین انا کذلک نجزی المحسنین انه من عبادنا

المؤمنين و بسند معتبر از حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه منقولست
که کسی که خواهد که او را در قیامت بکیل وافی ثواب کامل بدهند باید
که بعد از نماز این آیه را بخواند سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين و در
حدیث دیگر وارد شده است که از هر مجلسی که برخیزید و این
آیه را بخواند کفارهٔ گناهان آن مجلس میگردد سورة ص از حضرت
امام محمد باقر صلوات الله علیه منقولست که هر که سورهٔ ص را در
شب جمعه بخواند حق تعالی از خیر دنیا و آخرت آنقدر باو عطا فرماید
که بهیچ احدی از خلق عطا نفرموده باشد مگر به پیغمبر مرسلی یا ملك
مقربی و او را داخل بهشت گرداند و هر که را خواهد از اهل خانه
اش حتی خادمی که او را خدمت میکرده است سورة الزمر از حضرت
صادق علیه السلم منقولست که هر که سورهٔ زمر را بخواند حق تعالی شرف
دنیا و آخرت باو کرامت فرماید و او را عزیز گرداند بی مال و خویشان
بحدی که هر که او را ببیند از مهابتش در دلش بهم رسد و بدنش را
بر آتش جهنم حرام گرداند و در بهشت از برای او هزار شهر بنا
کند که در هر شهری هزار قصر باشد و در هر قصری صد حوریه
و از چشمها و جویها و درختان و میوها آنچه در قرآن وصف فرموده
باو کرامت فرماید سورة المؤمن از حضرت امام محمد باقر صلوات
الله علیه منقولست که هر که سوره حم مؤمن را در هر شب بخواند حق
تعالی گناهان گذشته و آینده او را بیامرزد و ایمانرا از او سلب ننماید و
آخرت او بهتر از دنیا کند برای او سورة السجدة از حضرت صادق
علیه السلم منقولست که هر که سوره حم سجده را بخواند حق تعالی در قیامت
او را نوری عطا فرماید آنقدر که چشم کار کند و او را سرور و شادی
در آن روز کرامت فرماید و در دنیا بحالی باشد که دیگران آرزوی
حال او کنند سورة حمعسق از حضرت صادق علیه السلم منقولست
که هر که مداومت نماید بر تلاوت سوره حمعسق چون روز قیامت مبعوث شود
روی او مانند برف سفید باشد و مانند آفتاب نورانی باشد و چون

بنزد

بنزد عرش آید حق تعالی فرماید که ای بندهٔ من مداومت نمودی بر قرائت
حمعسق و نمی دانستی که چه ثواب دارد اگر منزلت این سوره و ثوابش را
میدانستی هرگز از خواندن آن ملال بهم نمیرسانیدی و اکنون
جزای خود را خواهی دانست ای ملائکه او را داخل بهشت گردانید و از
برای او قصری معتبر ساخته ام از یاقوت سرخ و درها و کنگرهها و
درجاتش از یاقوت سرخ است و از لطافت اندرون بیرون را می
توان دید و از بیرون اندرونرا میتوان دید و در آن قصر دختران
جوان باکره حور العین و هزار کنیز و هزار غلام از پسران گوشواره
در گوش پیوسته در حسن پاینده باو عطا کرده ام سورة الزخرف
از حضرت امام محمد باقر صلوات الله علیه منقولست که هر که مداومت
نماید بر قرائت سوره حم زخرف خدا او را در قبر از جانوران زمین
و از فشار قبر ایمن گرداند و چون او را بمقام حساب بیاورند
آن سوره بیاید و بامر الهی او را داخل بهشت گرداند سورة الدخان
از حضرت امام محمد باقر صلوات الله علیه منقولست که هر که سورهٔ
دخانرا در نمازهای واجب و سنت بخواند حق تعالی او را در زمرهٔ
ایمان مبعوث گرداند و او را در سایهٔ عرش خود جا دهد و
حساب او را آسان کند و نامهٔ او را بدست راست او دهد و بسند
معتبر منقولست که شخصی بخدمت آنحضرت عرض نمود که چگونه
شب قدر را بشناسم فرمود که چون ماه رمضان بیاید هر شب
صد مرتبه سورهٔ دخانرا بخوان چون شب بیست و سیم شود تصدیق
خواهی نمود آنچه سؤال نمودی سورة الجاثیة از حضرت
صادق علیه السلم منقولست که هر که سورهٔ جاثیه را بخواند ثوابش
آنست که جهنم را نبیند و آواز و خروششرا نشنود و با رسول
خدا محشور بوده باشد سورة الاحقاف از حضرت صادق علیه السلم منقو
لست که هر که در هر شب یا در هر جمعه سوره احقاف را بخواند در
دنیا خوفی باو نرسد و از فزع روز قیامت ایمن گردد و از آنحضرت

منقولست که سورهای حوامیم ریاحین بهشت اند پس چون توفیق
خواندن آنها یابد خدا را حمد و شکر بسیار کند که توفیق تلاوت
آنها بشما کرامت فرموده است بدرستی که بنده از خواب برخیزد و
در نماز حوامیم بخواند از دهانش نسیمی خوشبوتر از مشک و عنبر
بیرون آید و بدرستی که حق تعالی رحم میکند تلاوت کننده و خواننده
این سورها را و رحم میکند همسایگان و آشنایان و مصاحبان
و خویشان او را و در قیامت عرش و کرسی و ملائکه مقربان
برای او استغفار میکنند سورهٔ محمد ص از حضرت صادق ع
منقولست که هر که سورهٔ الذین کفروا را بخواند گاه شکی در دین خود
هرگز شک بهم نرساند و بفقر هرگز مبتلا نشود و هرگز از پادشاه
خوفی باو نرسد و همیشه از شک و کفر محفوظ باشد تا بمیرد و چون
بمیرد حق تعالی هزار ملک بقبر او فرستد که نماز کنند و ثواب نماز
ایشان از او باشد و چون از قبر بیرون آید آن هزار ملک او را
مشایعت نمایند تا او را بمحل ایمان از خوفهای قیامت بدارند و در
امان خدا و رسول باشد سورهٔ الفتح از حضرت صادق ع
منقولست که حفظ نمایید اموال و زنان و بندهای خود را بخواندن
سورهٔ انا فتحنا بدرستی که کسی که بر خواندن این سوره مداومت
نماید در روز قیامت منادی از جانب العزة او را ندا کند که همه
خلایق بشنوند که تو از بندگان مخلص مایی ای ملائکه او را ملحق
گردانید به بندگان شایسته من و او را داخل بهشت جاوید کنید
و از شراب سربمهر بهشت که با کافور ممزوج است باو بخورانید
سورهٔ الحجرات از حضرت صادق علیه السلم منقولست که هر که
سورهٔ حجرات را بخواند در هر شبی یا در هر روزی در بهشت از جمله
باشد که بزیارت رسول صلعم مشرف میشوند سورهٔ ق
از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که هر که مداومت نماید بر
خواندن سورهٔ ق در نمازهای واجب و سنت خدا روزی او را فراخ

گرداند و نامهٔ اعمالش را بدست راست او دهد و او را حساب آسان کند
سورهٔ الذاریات از حضرت صادق علیه السلم منقولست که هر که سورهٔ
ذاریات را در روز یا در شب بخواند خدا امر معیشت او را باصلاح
آورد و وسعت دهد روزی او و منور گرداند قبر او را بچراغی که نور
بخشد تا روز قیامت سورهٔ الطور از حضرت امام محمد باقر
و امام جعفر صادق علیهما السلام منقولست که هر که سورهٔ طور
را بخواند حق تعالی خیر دنیا و آخرت برای او جمع نماید سورهٔ النجم
از حضرت صادق علیه السلم منقولست که هر که سورهٔ نجم را در
هر شب یا در هر روز بخواند در میان مردم بخیر و نام نیک تعیش
نماید و گناهانش آمرزیده شود و محبوب دلهای مردم گردد سورهٔ
القمر از حضرت صادق علیه السلم منقولست که هر که اقتربت
الساعة را بخواند چون از قبر بیرون آید بر ناقه از ناقهای بهشت
سوار باشد سورهٔ الرحمن از حضرت صادق علیه السلم منقول
است که ترک مکنید قرائت سورهٔ رحمن را و خواندن آنرا در نماز
بدرستی که این سوره در دل منافقان قرار نمیگیرد و حق تعالی
در روز قیامت این سوره را به بهترین صورتها در نهایت خوشبوئی
بصحرای محشر حاضر میگرداند و می‌آید در محل قرب کرامت می
ایستد حق تعالی باو خطاب فرماید که کیست که در دنیا ترا
در نماز میخواند و مداومت مینمود خواندن ترا میگوید خداوندا
فلان و فلان پس حق تعالی رویهای ایشان را سفید میگرداند
و میفرماید که هر که را خواهید شفاعت کنید پس ایشان آنقدر که
خواهند شفاعت مینمایند پس بر ایشان میگویند که داخل بهشت
شوید و در هر جا که خواهید ساکن شوید و بسند معتبر
از آنحضرت منقولست که مستحب است که بعد از نماز صبح در روز
جمعه سورهٔ الرحمن را بخوان و در هر مرتبه که بگوئی فبای آلاء ربکما
تکذبان بگوئی لا بشیء من آلائک رب اکذب و در تحت

معتبر دیگر مرویست که هر که سورهٔ الرحمن را بخواند و در هر مرتبه که
بگوید فبای آلاء ربکما تکذبان بگوید لا بشیء من آلائک رب
اکذب اگر در شب بخواند و در ان شب بمیرد شهید مرده باشد و اگر
در روز بخواند و در ان روز بمیرد شهید مرده باشد **سورة الواقعة**
از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر که مشتاق بهشت و
وصف آن باشد سورهٔ اذا وقعت را بخواند و هر که خواهد که صفت
جهنم را ملاحظه نماید سورهٔ الم سجده را بخواند و بسند صحیح
از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که هر که سوره واقعه
را در شب پیش از انکه بخوابد بخواند در قیامت روی او همچو ماه
شب چهارده نورانی باشد و بسند معتبر از اسمعیل ابن عبد الخالق
منقولست که حضرت صادق علیه السلام مقرر کرده بودم بعد از نماز خفتن
دو رکعت نماز نشسته میکردند و در ان دو رکعت صد آیه میخواندند
و میفرمودند که هر که این دو رکعت نماز را بکند و صد و بیست آیه را در
این آیه بخواند او را در ان شب از غافلان ننویسند و اسمعیل گفت
که حضرت امام محمد باقر ع در این دو رکعت و بعضی سورهٔ اذا
وقعت و قل هو الله احد میخواندند **سورة الحدید** و **سورة
المجادلة** از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر که سوره
حدید و سوره مجادله را در نماز فریضه بخواند و مداومت
نماید و خدا او را عذاب نکند و در خودش و اهلش بد حالی هرگز
نه بیند **سورة الحشر** از حضرت رسول صلی الله علیه و آله
منقولست که هر که سورهٔ حشر را بخواند جمیع خلق خدا از بهشت و
دوزخ و عرش و کرسی و حجب و آسمانهای هفتگانه و زمینهای
هفتگانه و هوا و باد و مرغان و کوهها و افتاب و ماه و ملائکه
همه بر او صلوات فرستند و همه از برای او استغفار کنند و اگر در
ان روز یا در ان شب بمیرد بشهادت مرده باشد **سورة الممتحنة**
از حضرت علی بن الحسین صلوات الله علیهما منقولست که هر که

دو رکعت

سورهٔ ممتحنه را در نمازهای واجب و سنت بخواند خدا دل او را به ایمان
امتحان نماید و دیدهاش را نور بدهد و خود و فرزندانش به
دیوانگی هرگز مبتلا نشوند **سورة الصف** از حضرت امام محمد
باقر علیه السلام منقولست که هر که مداومت نماید بر خواندن سوره صف
در نمازهای واجب و سنت خدا او را در صف ملائکه و انبیا جا
دهد **سورة الجمعة** و **سورة المنافقین** از حضرت صادق علیه
السلام منقولست که واجب و لازمست بر هر که از شیعه ما باشد که در
نماز شام و خفتن شب جمعه سورهٔ جمعه و سبح اسم ربک الاعلی
بخواند و در نماز ظهر سوره جمعه و منافقین بخواند چون چنین
کند چنان باشد که بعمل حضرت رسول ص عمل نموده باشد
و ثواب او نزد خدا بهشت باشد **سورة التغابن** از حضرت
صادق ع منقولست که هر که سورهٔ تغابن را در نماز واجبی بخواند
خواند آن سوره در روز قیامت شفیع او باشد و گواه عادلی باشد
که شهادت دهد برای او نزد کسی که شهادت او را قبول فرماید
و او جدا نشود تا او را داخل بهشت گرداند و از حضرت
امام محمد باقر صلوات الله علیه منقولست که هر که سورهای
مسبحات را همه پیش از خواب بخواند نمیرد تا قائم آل محمد
را دریابد و ادراک نماید و اگر بمیرد او را در جوار حضرت رسول
جا دهند **سورة الطلاق** و **سورة التحریم** از حضرت صادق علیه السلام
منقولست که هر که طلاق و تحریم را در نماز واجبی بخواند خدا او
را در قیامت پناه دهد از خوف و اندوه و از اتش جهنم
عافیت یابد و او را داخل بهشت گرداند بسبب تلاوت کردن و محافظت
نمودن حرمت این دو سوره زیرا که این دو سوره از حضرت رسول اند
سورة الملک از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر که
سورهٔ تبارک الذی بیده الملک را در شب در نماز واجب پیش از خواب
بخواند پیوسته در امان الهی باشد تا صبح شود و در روز قیامت

راما‌ن الهی بوده باشد تا داخل بهشت شود و بسند معتبر از حضرت
امام محمد باقر ع منقولست که سوره ملک مانعه است که از عذاب
قبر منع میکند و نامش در تورات سورة الملک است و هر که در شب
بخواند بسیار عبادت و تلاوت کرده و نیکو کرده است و در آن شب او را از
غافلان ننویسند و بدرستی که من در نماز وتر بعد از نماز خفتن
نشسته میخوانم و پدرم در روز و شب هر دو میخواند و هر که این سوره
بخواند چون نکیر و منکر در قبرش در آیند چون از جانب پاهایش آیند
پاهایش بایشان گویند که شما را از جانب ما راهی نیست زیرا که این
بنده هر شب و روز بر ما ایستاده سوره ملک را میخواند و چون
از جانب شکمش بیایند شکمش بایشان خطاب نماید که شما را از
جانب من راهی نیست بدرستی که این بنده در من جا داده بود سوره
ملک را و چون از جانب زبانش بیایند زبانش گوید که شما را از جانب
من راهی نیست زیرا که این بنده هر شب و روز سوره ملک را تلاوت مینمود
بر من جاری میساخت سورة القلم از حضرت صادق ع منقول
است که هر که سوره ن والقلم را در فریضه یا نافله بخواند خدا او را
ایمن گرداند از اینکه هرگز بفقر مبتلا شود و چون بمیرد او را از
فشار قبر نجات دهد سورة الحاقة از حضرت صادق علیه السلام
منقولست که بسیار بخوانید سوره حاقه را بدرستی که خواندن آن
در فرایض و نوافل از ایمان بخدا و رسولست زیرا که این سوره در
باب حضرت امیر المؤمنین صلوات الله وسلامه علیه و معویه علیه اللعنة
و العذاب نازل شده است و هر که این سوره را بخواند ایمانش از دین بر
طرف نشود تا هنگام مردن سورة المعارج از حضرت صادق
علیه السلام منقولست که بسیار بخوانید سوره سأل سائل را که هر که
این سوره را بسیار بخواند حق تعالی در قیامت از هیچ گناه از و سؤال
ننماید و او را در بهشت با رسول خدا ساکن گرداند سورة نوح
از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر که ایمان بخدا و بخواندن

قرآن دارد باید که خواندن سوره نوح را ترک ننماید بدرستی که هر بنده
که این سوره را از برای خدا در نماز واجبی یا سنتی بخواند خدا او را در
مساکن نیکوکاران ساکن گرداند و سه بهشت دیگر او را کرامت فرماید
و دویست حور بکر و چهار هزار زن باو تزویج نماید سورة الجن
از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر که سوره جن را بسیار بخواند
در دنیا از چشم جنیان و رمیدنها و سحر و مکر ایشان محفوظ باشد
و در بهشت از رفقاء حضرت رسول صلعم باشد سورة المزمل
از حضرت صادق صلوات الله علیه منقولست که هر که سوره مزمل
را در نماز خفتن یا در نماز شب بخواند شب و روز آن سوره هر
شاهد و گواه او باشند و در قیامت و خدا او را با زندگانی نیکو زنده
دارد و بمردن نیکو بمیراند سورة المدثر از حضرت امام محمد
باقر ع منقولست که هر که در نماز واجب سوره مدثر را بخواند بر خدا
لازمست که او را در جوار حضرت رسول جا دهد و در زندگانی دنیا
هرگز شقاوت او را در نیابد سورة القیمة از حضرت صادق ع
منقولست که هر که مداومت نماید بر سوره لا اقسم و بآن
عمل نماید خدا او را با رسول خدا محشور گرداند در بهترین صورتها
و آنحضرت او را بشارت فرماید و بروی او بخندد تا از صراط و
میزان او را بگذراند سورة الدهر از حضرت امام محمد باقر
صلوات الله علیه منقولست که هر که سوره هل اتی علی الانسان را در
هر صبح پنجشنبه بخواند خدا او را هشتصد دختر باکره و چهار
هزار زن و حور العین کرامت فرماید و با حضرت رسول باشد و بسند
معتبر از علی بن عمر منقولست که بخدمت حضرت امام علی نقی صلوات الله
علیه رفتم در روز سه شنبه حضرت فرمود که دیروز ترا ندیدم گفتم که
نخواستم که در روز دوشنبه حرکت کنم حضرت فرمود که هر که خواهد
که خدا او را از شر روز دوشنبه نگاه دارد باید که در رکعت اول
نماز صبح آن روز سوره هل اتی علی الانسان بخواند چنانکه حق تعالی در
آن سوره میفرماید که پس خدا ایشانرا نگاه داشت از شر آن روز

و باستقبال ایشان فرستاد نضره و سرور را خوشحالی و شادی را و در حدیث
رجاء بن ضحاک وارد شده است که حضرت امام رضا صلوات الله
علیه در صبح روز دوشنبه و پنجشنبه در رکعت اول هل اتی علی
الانسان را میخواندند و در رکعت دویم سوره هل اتیک حدیث الغاشیة
سوره المرسلات و النبأ و النازعات از حضرت صادق صلوات الله
منقولست که هر که سوره والمرسلات را بخواند حق تعالی میان او و
حضرت رسول صلعم آشنایی بیندازد و هر که هر روز سوره عم یتساءلون
را بخواند از دنیا نرود تا توفیق زیارت کعبه بیابد و هر که سوره نازعات
را بخواند نمیرد مگر سیراب و داخل بهشت نشود مگر سیراب سوره
عبس و سوره کورت از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر که
سوره عبس و تولی و سوره اذا الشمس کورت را بخواند در حفظ الهی باشد
از خیانت و در سایه کرامت و رحمت الهی باشد تا زنده باشد سوره
انفطرت و الانشقاق و المطففین از حضرت صادق علیه السلام
منقولست که هر که سوره اذا السماء انفطرت و سوره اذا السماء انشقت
را بخواند در فریضه و نافله بسیار خدا هیچ حاجت او را رد ننماید
و او را هیچ مانعی از خدا دور نگرداند در قیامت و پیوسته او نظر
بکرامتهای الهی نماید و خدا نظر رحمت باو بیاندازد تا از حساب
خلایق فارغ شود و بسند دیگر از آنحضرت منقولست که هر که در
نماز واجب سوره ویل للمطففین را بسیار بخواند حق تعالی در قیامت
برات ایمنی از آتش جهنم باو کرامت فرماید و او را بی حساب بهشت برد
سوره البروج از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر که سوره و
السماء ذات البروج را بخواند در فرایض چون سوره پیغمبرانست حق تعالی
او را در قیامت با پیغمبران و مرسلین و صالحان محشور گرداند و با ایشان
او را باز دارد سوره الطارق از حضرت صادق علیه السلام منقولست که
هر که سوره والسماء والطارق را بخواند در فرایض او را در قیامت
نزد خدای تعالی قدر و منزلت عظیم بوده باشد و از رفقای پیغمبران
باشد در بهشت سوره الاعلی از حضرت صادق علیه السلام منقولست

که هر که سوره سبح اسم ربک الاعلی را در فریضه یا نافله بخواند در روز
قیامت باو گویند که از هر در از درهای بهشت که میخواهی داخل شو
سوره الغاشیة از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر که مداومت
نماید بر خواندن سوره هل اتیک حدیث الغاشیة در نماز واجب یا
سنت خدا او را فرو گیرد برحمت خود در دنیا و آخرت و در روز
قیامت برات ایمنی از عذاب جهنم باو کرامت فرماید سوره الفجر
از حضرت صادق علیه السلام منقولست که بخوانید سوره فجر را در نمازهای
فریضه و نافله که آن سوره حضرت امام حسین ع است و هر که آن
سوره را بخواند در بهشت در جوار آنحضرت باشد سوره البلد
از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر که سوره لا اقسم بهذا
البلد را در نماز واجب بخواند در دنیا از جمله صالحان معروف شود
و در آخرت معروف گردد که او را منزلت عظیم نزد حق تعالی هست و در
قیامت از رفقای پیغمبران و صالحان و شهیدان باشد سوره الشمس
و اللیل و الضحی و الانشراح از حضرت صادق علیه السلام
منقولست که هر که بسیار بخواند در روزی یا در شبی سوره و
الشمس و ضحیها را و سوره واللیل اذا یغشی و سوره والضحی و الم
نشرح را هر چیزی که نزد او حاضر باشد در قیامت برای او
شهادت دهد حتی موی و پوست و گوشت و خون و عروق و
عصبها و استخوانها و جمیع اعضای او و حق تعالی بفرماید که من
شهادت شما را قبول کردم از برای بنده خود ای ملائکه ببرید او را به
بهشت و هر جا را که او اختیار نماید باو عطا کنید که او را باد فضل
و رحمت من برای بنده من سوره التین از حضرت صادق علیه السلام
منقولست که هر که سوره والتین را در فرایض و نوافل خود بخواند عطا
فرمایند از بهشت باو هر جا که برگزیند سوره العلق از حضرت
صادق علیه السلام مرویست که هر که در روز یا در شب سوره اقرأ باسم
ربک را بخواند و در آن روز یا در آن شب بمیرد چنان باشد که شهید
مرده باشد و خدا او را با شهیدان محشور گرداند و چنان باشد
که در راه خدا در میان لشکر رسول خدا صلعم جهاد کرده باشد سوره القدر

بسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر که سورهٔ انا انزلناه
فی لیلة القدر را بلند بخواند چنان باشد که شمشیر کشیده باشد و در
راه خدا جهاد کند و اگر آهسته بخواند چنان باشد که در راه خدا
شهید شده باشد و در خون خود دست و پا زند و هر که ده بار
بخواند خدا هزار گناه از گناهان او را محو نماید و بروایت دیگر
از آنحضرت منقولست که هر که سورهٔ انا انزلناه را در نماز فریضه
بخواند منادی از جانب حق تعالی او را ندا فرماید که خدا گناهان
گذشته ترا آمرزید عمل را از سر گیر و بسند معتبر از حضرت امیر
المؤمنین ع منقولست که هر که پیش از طلوع آفتاب قل هو الله
احد و انا انزلناه را بخواند در آن روز بگناهی مبتلا نشود هر چند
سعی نماید شیطان و بسند معتبر از امام موسی کاظم ع منقولست
که بدرستی که حق تعالی را در روز جمعه هزار نفحه و نسیم از رحمت خود
هست هر بنده را آنچه خواهد از آن عطا میفرماید پس هر که سورهٔ انا
انزلناه فی لیلة القدر را بعد از عصر روز جمعه بخواند صد مرتبه حق
تعالی آن هزار نفحه رحمت و مثل آنرا با او عطا فرماید و از حضرت
صادق علیه السلام منقولست که چون ماه رمضان المبارک در آید در هر
شب هزار مرتبه سورهٔ انا انزلناه را بخوان و چون شب بیست سیم
شود دل خود را محکم بدار و گوشهای خود را بگشا از برای شنیدن
عجایب آنچه خواهی دید و بسندهای معتبر از آنحضرت منقولست
که اگر کسی در شب بیست سیم ماه رمضان سورهٔ انا انزلناه فی لیلة القدر را
هزار مرتبه بخواند چون صبح کند یقین او شدید و محکم شده باشد
باعتراف نمودن بچیزی چند که مخصوص ماست از غرایب فضایل و
نیست این مگر بسبب چیزی که در خواب مشاهده نماید و بسند
معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر که جامهٔ نوی ببرد و سورهٔ
انا انزلناه را سی و شش مرتبه بخواند و در هر مرتبه چون برسد به
تنزل الملائکة اندکی آب بردارد و بر جامه بپاشد پاشیدن سهلی
پس دو رکعت نماز در آن جامه بکند و دعا کند و در دعا بگوید که
الحمد لله الذی رزقنی ما اتجمل به فی الناس و اواری به عورتی

و اصلّی فیه لربّی و حمد الهی بکند پیوسته در فراخی نعمت باشد تا
آن جامه کهنه شود و بسند معتبر منقولست که چون امام رضا صلوات
الله علیه جامهٔ نو می پوشیدند قدحی از آب میطلبیدند و ده مرتبه سورهٔ
انا انزلناه و ده مرتبه سورهٔ قل هو الله احد و ده مرتبه سورهٔ قل یا ایها
الکافرون بر آن ظرف می خواندند بعد از آن آب را بر آن جامه میپاشیدند
و میفرمودند که هر که پیش از پوشیدن جامه چنین کند پیوسته در فراخی
عیش باشد مادام که تاری از آن جامه باقی مانده باشد و بسند معتبر
از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست که چون حق تعالی جامهٔ نوی بکسی
عطا فرماید باید که وضو بسازد و دو رکعت نماز بگذارد و در هر رکعتی
سورهٔ حمد و آیة الکرسی و قل هو الله احد و انا انزلناه فی لیلة القدر
را بخواند بعد از آن حمد کند خدا را که عورت او را بجامه پوشانیده
و او را در میان مردم زینت بخشیده و کلمهٔ لا حول و لا قوة الا
بالله بسیار بگوید و کسی که چنین بگوید در آن جامه معصیت خدا نه
کند و بعدد هر تاری که در آن جامه باشد خدا ملکی موکل کرداند
که تقدیس خدا کند و از برای او استغفار نماید و بر او دعا و ترحم کند
و در روایت دیگر وارد شده است که هر که قدحی بر گیرد و آبی در آن قدح
بریزد و سی و پنج مرتبه سورهٔ انا انزلناه بر آن قدح بخواند و آب را بر
جامهٔ خود بپاشد پیوسته در وسعت باشد تا آن جامه کهنه شود
و بسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقول است که از برای عوذه
از بلاها سبوی تازه میگیری و آنرا پر میکنی و سی مرتبه سورهٔ انا انز لناه فی
لیلة القدر بر آن میخوانی پس آن سبو را می آویزی و از آن آب میخوری
و وضو میسازی و بیشتر از آنکه آبش تمام شود دیگر آب بر رویش میریزی
و بسند معتبر منقولست که شخصی بخدمت حضرت صادق علیه السلام عرض
نمود که هشت فرزندم بهم رسیده و روی پسر تا حال ندیده ام دعا
فرما که خدا مرا پسری کرامت فرماید حضرت فرمود چون میخواهی که
مشغول جماع شوی دست راست را بر طرف راست ناف زن بگذار و هفت
مرتبه سورهٔ انا انزلناه بخوان و بعد از آن مشغول شو و چون حمل
ظاهر شود در شب هر وقت که پهلو بپهلو کردی باز دست بر جانب

برعایت است نافش بکمنار و هفت مرتبه آن سوره را بخوان آن شخص گفت که
چنین کردم هفت اسیر از پی یکدیگر خدا مرا روزی کرد و بسند
معتبر منقولست از ابی عمرو که گفت بسیار حالم پریشان شد از فقر
و احتیاج بخدمت حضرت امام محمد تقی صلوات الله علیه نوشتم حال خود را
و عرض کردم که از خواندن آن سوره نفعی بمن نرسید حضرت بمن نوشتند
آنرا که یکسال خواندی کافیست بحال سوره انا انزلناه بخوان من چنین کردم
بعد از اندک وقتی ابن ادهم او قرضم را ادا کرد و وظیفه برای من و
عیالم مقرر کرد و مرا وکیل کرد و ببصره فرستاد و پانصد دینار برای من
مقرری قرار داد و از بصره نامه نوشتم بخدمت حضرت امام علی نقی
علیه السلام و بعلی ابن مهزیار دادم و فرستادم و در آن نامه نوشتم که پیشتر
حال خود را عرض نمودم و بمن چنین نوشتند و عمل کردم و حالم خوب
شده است میخواهم که بفرمایی که آیا اکتفا کنم در خواندن سوره انا انزلنا
بخواندن در نمازهای واجب و سنت یا در غیر نمازها هم میباید خواندن
و اندازه اش را بفرمایی که بچه مقدار میباید خواند حضرت فرمودند نوشتند
که هیچ سوره از قرآن ترک مکن خواه کوچک و خواه بزرگ و از خواندن
انا انزلناه در شبانروزی صد مرتبه کافی است و بسند معتبر از
امام موسی علیه السلام منقولست که هر که بعد از نماز عصر ده مرتبه سوره
انا انزلناه بخواند مثل اعمال جمیع خلایق را ثواب باو کرامت فرماید
و بسند معتبر منقولست که حضرت امام محمد تقی ع چون ماه تازه
داخل میشد در روز اول ماه دو رکعت نماز میکردند و در رکعت اول
بعد از الحمد سی مرتبه قل هو الله و در رکعت دویم بعد از حمد سی مرتبه انا
انزلناه میخواندند و بعد از آن بقدر میسر بود تصدق مینمودند و
سلامتی آن ماه را باین عمل میخریدند و بسند معتبر منقولست که ابو علی
ابن راشد بخدمت حضرت امام محمد علی نقی عرض نمود که شما بمحمد ابن
الفرج نوشته بودید که بهترین سورها که در نماز واجب اند انا انزلنا
و قل هو الله احد است و برمن دشوار است که این دو سوره را در نماز
صبح بخوانم حضرت فرمود که بر تو گران نباشد که والله که فضیلت در
این دو سوره است و بسند صحیح منقولست که حمیری بخدمت حضرت

صاحب الامر صلوات الله علیه نوشت که از آبای شما بما رسیده است حدیثی که
عجب دارم کسی که انا انزلناه در نمازش نخواند چگونه مقبول میشود
نمازش و روایت دیگر رسیده است که هر که در نمازهای واجبش سوره
همزه را بخواند خیر دنیا باو میدهند پس آیا جایز است که همزه را بخواند
و آن دو سوره را ترک نماید حضرت در جواب نوشتند که ثواب
این سورها که بشما رسیده است حق است و اگر سوره که در او سوره ثواب
بشما رسیده باشد ترک کنند و قل هو الله احد و انا انزلناه هم جایز
است و نماز شما تمام و کامل است و لیکن ترک افضل کرده خواهید بود
سورة البینة از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که هر
که سوره لم یکن را بخواند از شرک بیزار گردد و در دین محمد صلعم برای او کامل
شود و در قیامت داخل مومنان کامل مبعوث شود و خدا او را حساب
نماید حساب آسان سورة الزلزال بسند معتبر از حضرت صادق ع منقولست
است که ملول نمیشوید از خواندن سوره اذا زلزلت بدرستی
که هر که در نمازهای نافله این سوره را بسیار بخواند هرگز او را خدا
بزلزله و صاعقه و بآفتهای عظیم مبتلا نگرداند و او را بآن آفتها
نمیراند و در وقت جان کندن ملکی بزرگواری از جانب پروردگار
نزد او بیاید و بر بالای سرش بنشیند و بملک موت بگوید که برفق
و مدارا سلوک کن با دوست خدا که خدا را بخواند سوره اذا زلزلت بسیار
یاد میکرد و آن سوره نیز این سفارش بملک موت کند پس ملک موت
گوید که حق تعالی مرا چنین امر فرموده است که سخن او را بشنوم و اطاعت
او را بکنم و تا او امر نماید قبض روحش نکنم پس ملک موت نزد او
باشد تا پرده ها از پیش دیده از مومن برگیرند و جای خود را در بهشت ببیند
و بعد از دیدن او را امر نماید که قبض روحم بکن پس ملک موت در
نهایت ملایمت و آسانی قبض روح او کند و هفتاد هزار ملک روح
او را مشایعت کنند و بزودی به بهشت رسانند و بسند معتبر از حضرت
امام رضا ع منقولست که حضرت رسول فرمود که هر که چهار مرتبه اذا
زلزلت بخواند چنانست که تمام قرآن را خوانده است سورة العادیات از
حضرت صادق ع منقولست که هر که مداومت نماید بر خواندن سوره
و العادیات با حضرت امیر المومنین ع محشور شود و در بهشت از رفقای
آنحضرت باشد سورة القارعة از حضرت امام محمد باقر علیه السلام مرویست

که هر که سورهٔ قارعه را تلاوت نماید حق تعالی او را از فتنهٔ دجال در دنیا و
از حرارت جهنم در آخرت امان بخشد سورة التکاثر از حضرت صادق ع
منقولست که هر که سورهٔ الهیکم التکاثر را در نماز واجب بخواند حق
تعالی برای او ثواب صد شهید بنویسد و هر که در نافله بخواند حق تعالی ثواب
پنجاه شهید از برای او بنویسد و در نماز واجبش چهل صف از ملائکه
با او نماز کنند و بسند معتبر از آنحضرت منقولست که حضرت رسول
فرمود که هر که سوره الهیکم التکاثر را در وقت خواب بخواند حق تعالی او را
از عذاب قبر نگاه دارد سورة العصر از حضرت رسول صلعم منقولست
که هر که سوره والعصر را در نمازهای نافله بخواند حق تعالی او را در روز
قیامت با روی نورانی و دندان خندان و چشم روشن و خوشحال مبعوث
گرداند تا او را داخل بهشت گرداند سورة الهمزة از حضرت صادق ع
منقولست که هر که سوره همزه را در نمازهای فریضه بخواند حق تعالی
فقر را ازو بگرداند و روزی او را فراخ [illegible]
[illegible]
سورة الفیل و قریش از حضرت صادق علیه السلام منقولست
که هر که در نمازهای واجب سوره الم ترکیف را بخواند برای او شهادت
دهند در قیامت هر دشتی و کوهی و کلوخی که او از جملهٔ نماز کنارندگان
بوده است و حق تعالی ندا فرماید که راست گفتید شهادت شما را قبول
کردم ای ملائکه او را بی حساب داخل بهشت کنید که من او را و عمل او را
دوست میدارم و ایضا از آنحضرت منقولست که هر که سورهٔ
لایلاف قریش را بسیار تلاوت نماید چون مبعوث شود بر اسبی از اسبان
بهشت سوار شود تا بر سر مائدهٔ نور بنشیند بدانکه مشهور میان
علما آنست که یکی ازین دو سوره را به تنهایی در نماز واجب نمیتوان خواند
بلکه اگر خوانند باید که با یکدیگر بخوانند و همچنین است حکم والضحی و
الم نشرح سورة الماعون از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست
که هر که سورهٔ ارایت را در نمازهای فریضه و نافله بخواند از جماعتی
که خدا نماز و روزهٔ ایشان را قبول فرموده است و او را در قیامت
باعمال دنیا حساب نکنند سورة الکوثر از حضرت جعفر بن محمد ع
منقولست که هر که سورهٔ انا اعطینا را در نمازهای فریضه و نافله بسیار
بخواند خدا در قیامت او را از حوض کوثر آب دهد و او را در زیر درخت
طوبی در جوار حضرت پیغمبر صلعم جا دهد سورة الجحد از حضرت

صادق

صادق علیه السلام منقولست که هر که سورهٔ قل یا ایها الکافرون و قل هو الله
احد را در نماز فریضه بخواند حق تعالی او را و پدر و مادرش را و فرزندان پدر
و مادرش را بیامرزد و اگر شقی باشد نام او را از دیوان اشقیا محو
نماید و در دیوان سعدا بنویسد و او را در زندگانی دنیا سعادتمند
بدارد و او را شهید بمیراند و شهید مبعوث گرداند و بسند صحیح از
حضرت صادق ع منقولست که پدرم میفرمود که قل هو الله احد ثلث
قرآنست و قل یا ایها الکافرون ربع قرآن و بسند معتبر از آنحضرت
منقولست که هر که وقتی که برخت خواب رود قل یا ایها الکافرون و
قل هو الله احد بخواند خدای تعالی بیزاری از شرک از برای او بنویسد
و بسند معتبر از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که حضرت رسول صلعم
در سفری نماز کردند و ما بانحضرت اقتدا کردیم در رکعت اول قل
یا ایها الکافرون خواندند و در رکعت دویم قل هو الله احد و چون فارغ
شدند فرمودند که از برای شما ثلث قرآن و ربع قرآن را خواندیم و بسند
صحیح از حضرت صادق ع منقولست که ترک مکن خواندن سورهٔ قل هو الله
احد و قل یا ایها الکافرون را در هفت نماز در نافلهٔ صبح و در رکعت اول
نافلهٔ پیشین و در رکعت اول نافلهٔ شام و در رکعت اول نماز شب
و نافلهٔ احرام و نماز صبح اگر هوا بسیار روشن شده باشد و سوره طولانی
نتوان خواند و نماز طواف و در روایت دیگر وارد شده است که در
این نمازها همه در رکعت اول قل هو الله احد میخواند مگر در نافلهٔ صبح
که در رکعت اول قل یا ایها الکافرون میخواند سورة النصر از حضرت
صادق ع منقولست که هر که سورهٔ اذا جاء را در نماز فریضه یا نافله
بخواند حق تعالی او را بر جمیع دشمنان نصرت دهد و چون از قبر بیرون
آید با او نامهٔ باشد که گویا و در آن نامه امان از صراط و آتش جهنم و
صدای جهنم بوده باشد و بر هر چیز که بگذرد او را بشارت بنیکی
دهد تا داخل بهشت شود و از برای او در دنیا از اسباب خیر آنقدر
حق تعالی بگشاید که بخاطرش خطور نکرده باشد و آرزوی آن نمی
داشته باشد سورة المسد از حضرت صادق علیه السلام منقولست که
چون سورهٔ تبت را بخوانید لعن و نفرین کنید بر ابولهب که او از
جملهٔ تکذیب کنندگان و تکذیب پیغمبر و آنچه آورده است مینمود سورة
الاخلاص بسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست

که هر که سوره قل هو الله احد یکمرتبه بخواند حق تعالی بر او برکت فرستد
و هر که دو مرتبه بخواند حق تعالی بر او و اهلش برکت فرستد و هر که
سه مرتبه بخواند خدای تعالی بر او و با اهلش و بر همسایگانش برکت
دهد و هر که دوازده مرتبه بخواند خدا در بهشت از برای او دوازده قصر
بنا کند و کاتبان اعمال بیکدیگر گویند که بیایید برویم و بقصرهای
برادر خود نظر کنیم و هر که صد مرتبه بخواند خداوند عالمیان گناهان
بیست و پنج سال او را بیامرزد بغیر از خون ناحق و مال مردم و کسی
که چهارصد مرتبه بخواند خدا او را اجر چهارصد شهید کرامت فرماید
از شهیدانی که اسبانشان را پی کرده باشند و خونشان ریخته باشند
و کسی که هزار مرتبه در یک شبانه روز بخواند نمیرد تا جای خود را در
بهشت ببیند یا دیگری برای او ببیند و بسند معتبر دیگر از آنحضرت
منقولست که چون حضرت رسالت پناه بر سعد ابن معاذ نماز کردند فرمودند
که هفتاد هزار ملک بر او نماز کردند که جبرئیل در میان ایشان بود از
جبرئیل پرسیدم که بچه عمل مستحق این شده بود که شما بر او نماز کنید
گفت بسبب اینکه قل هو الله احد میخواند ایستاده و نشسته و سواره
و پیاده و در رفتن و برگشتن و بسند معتبر از حضرت رسول منقولست
که هر که صد مرتبه قل هو الله احد را در وقت خواب بخواند خدا گناه
پنجاه ساله او را بیامرزد و بسند معتبر از حضرت صادق ع منقولست
که فرمود که خود را حفظ نمایید از شر مردم بخواندن سوره قل هو الله
احد رو بجانب راست کن و بخوان و بجانب چپ کن و بخوان و به
جانب راه خود کن و بخوان و رو به پشت سر کن و بخوان و بجانب بالای سر
نظر کن و بخوان و بجانب پایین نظر کن و بخوان و اگر خواهی بر نزد
حاکمی جابری بروی چون نظرت بر او افتد سه مرتبه بخوان و هر یک مرتبه
که بخوانی یک انگشت عقد کن از دست چپ و انگشتان را چنین نگهدار تا
از نزد او بیرون آیی و از حضرت صادق ع منقولست که هر که یک روز بر
او بگذرد و پنج نماز بکند و در آن پنج نماز قل هو الله احد نخواند باو
خطاب کنند که ای بنده خدا تو از نمازگزارندگان نیستی و بسند
دیگر منقولست از آنحضرت که هر که بر او یک هفته بگذرد و قل هو الله
احد در آن هفته نخواند و بمیرد بر دین ابولهب مرده باشد و در حدیث
دیگر فرمود که هر کس او را مرضی پیش آید یا شدتی رو دهد و قل هو الله

احد از برای دفع آن نخواند او از اهل آتش است و در حدیث دیگر فرمود
که هر که ایمان بخدا و روز قیامت داشته باشد باید که بعد از نماز واجب
خواندن قل هو الله احد را ترک ننماید بدرستی که هر که بعد از
فریضه قل هو الله احد بخواند خدا با او خیر دنیا و آخرت کرامت فرماید
و گناه او و پدر و مادر او و فرزندان پدر و مادر او را بیامرزد و بسند
صحیح از حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه منقولست که هر که
سوره قل هو الله احد را بعد از نماز صبح یازده مرتبه بخواند در آن روز
گناهی بر او لازم نشود هر چند بینی شیطان بر خاک مالیده شود و
بسند معتبر از حضرت صادق ع منقولست که کسی که بر تخت خواب رود
و یازده مرتبه سوره قل هو الله احد بخواند خدا خانه او و خانه هم
سایگانش را حفظ نماید و بسند معتبر از حضرت امیر المومنین علیه السلم
منقولست که هر که در وقت خواب قل هو الله احد را بخواند خدای تعالی
پنجاه هزار ملک موکل گرداند که او را حراست نمایند در آن شب و از
حضرت امیر المومنین صلوات الله علیه منقولست که حضرت رسول
صلعم فرمود که هر که در وقت خواب سوره قل هو الله احد بخواند چنان باشد
که ثلث قرآن و ثلث توریت و ثلث انجیل و ثلث زبور را خوانده باشد و
از حضرت صادق ع منقولست که حق تعالی بعوض فدک بحضرت
فاطمه اطاعت شب را کرامت فرمود که شب مطیع آنحضرت باشد پس هر
که فاطمه و فرزندان او را دوست میدارد و شبی بهم رساند و هزار مرتبه
سوره قل هو الله احد را بخواند و بحق فاطمه سؤال نماید زوال شب را
بامر الهی زایل گردد و از حضرت امام رضا علیه السلم منقولست که حضرت
رسول فرمود که هر که را صداعی یا غیر آن عارض شود دستهای
خود را بگشاید و سوره فاتحه و قل هو الله احد و قل اعوذ برب
الناس و قل اعوذ برب الفلق بخواند و دست بر روی خود بکشد آن
آزار برطرف شود **سورتی المعوذتین** بسند معتبر از حضرت صادق ع
منقولست که سبب نزول معوذتین آن بود که حضرت رسول صلعم تب
بهم رسانیدند جبرئیل این دو سوره را آورد و تعویذ آنحضرت گردانید
و بسند معتبر از صابر منقولست که حضرت صادق علیه السلم امامت کردند
در نماز شام و معوذتین خواندند و بعد از فارغ شدن فرمودند که این
دو سوره از قرآنست و از حضرت امام رضا باسند معتبر منقولست

که هر که در حال صبا و طفولیت تعهد نماید در شبی بخواند قل اعوذ برب
الفلق و قل اعوذ برب الناس را هریک سه مرتبه و قل هو الله احد احد
مرتبه و اگر بخواند پنجاه مرتبه حق تعالی از و دور گرداند دیوانگی و
مرضهایی که عارض اطفال میشود و استسقا و فساد معده و غلبه
خون را تا سن پیری مادام که تعهد و مداومت براین نماید و از حضرت
امام محمد باقر ع منقولست که هر سه رکعت وتر معوذتین و قل هو الله
بخواند با او خطاب کنند که ای بنده خدا بشارت باد ترا که خدا وتر
ترا قبول کرد و بسند صحیح از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر
که بعد از نماز جمعه سوره حمد را یکمرتبه و هریک از معوذتین و قل
هو الله احد هریک هفت مرتبه و آیة الکرسی و آیه سخره و آخر
سوره برائت لقد جاءکم الخ هریک یکمرتبه بخواند کفاره گناهان
او باشد از جمعه تا جمعه و از معمر ابن خلاد منقولست که در
خدمت حضرت امام رضا علیه السلام بودم در راه خراسان و وکیل
خرج آنحضرت بودم مرا امر فرمود که غالیه راست کن چون
راست کردم و در شیشه کردم حضرت را بسیار خوش آمد پس
فرمود که ای معمر چشم حقست از برای دفع تأثیر چشم در کاغذی
سوره حمد و معوذتین و قل هو الله احد بنویس و در غلاف شیشه
غالیه بگذار و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که فرمود که
تأثیر چشم زدن حقست و ایمن نیستی که چشم در خود تو یا در دیگری
تأثیر کند پس اگر از تأثیر چشم ترسی سه مرتبه بگو ما شاء الله و
لا قوة الا بالله العلی العظیم و اگر یکی از شما زینت کند که خوش
آینده باشد چون از منزل خود بیرون رود معوذتین بخواند
که از چشم باو ضرر نرسد و از حضرت امام محمد باقر صلوات الله
علیه منقولست که کسی که در خواب بترسد در وقت خواب
معوذتین و آیة الکرسی بخواند

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۱۰۳۲